



اليومي الشروق

إخبارية وطنية

سيضبط كيفيات تخصيص المناصب
والاشتراك المالي ومنح الإعانات:

مرسوم تنفيذي بتدابير
جديدة لتقوية الإدماج
المهني لذوي الاحتياجات

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في توجه وطني للحفاظ على الكفاءات التربوية والإدارية فوق عمر الستين:

نهاية الأجل اليوم أمام مستخدمي التربية لتمديد الخدمة

- 28 فيفري آخر أجل لاستقبال طلبات الراغبين في مواصلة النشاط إلى ما بعد التقاعد
- دراسة الطلبات وفق مصلحة التلاميذ ستقع على عاتق مديري المؤسسات بشكل كامل
- أوامر للوزارة بمراقبة ميزانية الخدمات الاجتماعية حتى يستفيد الموظفون من حقوقهم

اجتماعات تقييمية بالوزارة للمتابعة بمعدل 4 ولايات يومياً... بلعربي يطلق مرحلة:

لا أعذار في قطاع السكن!

• تقييم ولائي وفق وضعية العقار وتقدم
الأشغال واستهلاك الاعتمادات ومآل المشاريع

• المديرية المحلية أمام ضغط إيجابي
لإعادة ترتيب أولوياتها وتسوية الاختلالات

• الوزير لمديرية: المواطن
لا ينتظر تبريراً... ولا نقيس
الأداء بالتصريحات بل بالنتائج

برنامج رمضاني
وخدمات متميزة
بالإقامات الجامعية

• يراعي روحانية
الشهر لتمكين
الطلبة من التفرغ
للتحصيل العلمي



• حفيظ دراجي يصفه بأنه
قطعة من ذاكرة الوطن:
مبولحي يقرر الاعتزال
ويفكر في التدريب

7081 طلب استيراد
عن طريق "الكابا"...
وهذا جديد العجلات

• وفق التقرير
التمهيدي
لمشروع تسوية
ميزانية 2023:



عبد الناصر
بن عيسى

ترامب يخاطبكم

بصلصلة النقود وحضيف الأوراق المالية في العداوات.

لم يأخذ الرئيس الأمريكي كثيرا من الوقت في جيش نبض العالم، حتى بدأ في التطبيق، إلى درجة التهور، ولم يسمع سوى صمت المقابر، وهو يفعلها خبط عشواء في غزة وكاراكاس وفي غيرهما من البلاد، وأغرب ما في دونالد ترامب، أنه صريح جدا إلى درجة الصدمة، فهو يزن الناس بما يمتلكون من أموال، وكلما أعجبت أرض، إلا وتحدث عنها بغرام، قد ينتهي إلى ابتلاعها، غير معترف بالجغرافيا ولا بالتاريخ، فكل من سار على نهجه، هو صاحب المكان والزمان.

استمع سياسي فرنسي بتركيز وامعان، لخطاب الرئيس ترامب، وأخص تحليله للكلمة الطويلة، بنصح الأمريكيين بنقل رئيسهم إلى مصحة للأمراض النفسية، والواقع أن البشرية إذا سمحت لنماذج أخرى أن تحكم بلدانا وازنة، بنضس تركيبة ترامب، فهي من يجب أن تحول الكرة الأرضية إلى مستشفى لجانحة الجنون.

ثالث لهما، نصفه من قوم تبع، الذين لا يرون إلى ما يرى، والبقية مجبرون بالقوة والقهر على الانضمام للنصف الأول.. ولتذهب الحريات والديموقراطية والنزاهة إلى الجحيم.

بقناعة وغرور وصف الرئيس الأمريكي ما بلغته بلاده في بضعة شهور قضاها في البيت الأبيض، بالفترة الذهبية التي جعلت أمريكا أقوى وأغنى وهي الأمر والنهي.

لم تعد أقوى بلد بين كبار العالم، بل القوة الوحيدة التي أمضت سنتين في تحدي العالم بـ"الضبتو" لمنع نجاة أطفال غزة ونسائها ومرضاها من المحرقة الصهيونية، خطف فيها رئيسا من غرفة نومه رفقة زوجته وقزر محاكمته بما يقترح في حقه من عقاب، وهند فيها بلادا أخرى من بنما إلى إيران بالاحتلال، وراود كل بلد، شعر بأنه متختم بالخيرات، وسخر من صور وفيديوهات توزطه بالأدلة القاطعة، في فضيحة جزيرة إيستين، وفي كل مرة يخرج للعالم ليصيح، هل من منازلة؟ ثم يعود إلى بيته "الأبيض" للاستمتاع

يتفق زعماء المعمورة وشعوبها، على أن الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، هو ظاهرة غريبة لا مثيل لها في تاريخ الضالعين. ومنظره وهو يتحدث مع رؤساء الدول وأمرائها، يجعلنا أمام مسرحية بفضول لا تنتهي، فيها بعض الهزل وبعض الاستفزاز والكثير من الضجر، ومع ذلك كلما تنهد الرجل، وجد صدى لتنهيداته في مختلف قارات العالم، كما كانت الحال في خرجته الأخيرة، عندما ألقى خطابا قيل إن متابعيه فاق تعدادهم متابعي فيلم "مرتفعات ويندينغ" آخر أنجح أفلام هوليوود.

يفتقد الرئيس الأمريكي في خطابه للجمل المفيدة بالنسبة للمستمع غير الأمريكي، فهو لا يخلف كثيرا عن مقاول يخاطب شركاءه، أو رجل أعمال أو موال يحسب الدولارات وقطع الذهب والماشية بدقة متناهية.

تسمع فيها "بصلصلة" النقود و"كاشينغ" عادات التريليونات من الدولارات أكثر من كلام السياسة والاقتصاد، من رجل قسم العالم إلى جزئين لا

تطوير وإنتاج اللقاحات بالجزائر



● من أجل تطوير وإنتاج مجموعة من اللقاحات الموجهة للاستعمال البشري، وقع مجمع صيدال، الخميس بالجزائر العاصمة، مذكرة تفاهم مع فرع اللقاحات التابع لشركة سانوفي، وجرى التوقيع بمقر الوزارة من طرف المدير العام لمجمع صيدال، مراد بلخلفة، ومدير فرع اللقاحات لسانوفي، جان فيليب بروس، تحت إشراف وزير القطاع وسيم قويدري. وستعزز هذه الخطوة الاستراتيجية القدرات الوطنية في مجال الصناعة الصيدلانية.

وتندرج الاتفاقية ضمن مسعى دعم الشركات الصناعية ونقل التكنولوجيا، بما يساهم في تدعيم الأمن الصحي الوطني وضمان وفرة اللقاحات لفائدة المواطنين، فضلا عن ترقية الإنتاج المحلي وتقليص التبعية للأسواق الخارجية في هذا المجال الحيوي.

إفطار لفائدة

متربصين أفارقة بومرداس



● أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمه أرحاب، الخميس بولاية بومرداس، على مأدبة إفطار جماعي على شرف متربصين من عدة دول إفريقية، بالمعهد الإفريقي للتكوين المهني الذي دخل حيز الخدمة خلال دورة أكتوبر 2025-2026.

ويهدف هذا اللقاء، الذي جرى في أجواء أخوية، إلى تعزيز أواصر القرب مع الطلبة الأفارقة المستفيدين من منح التكوين بالجزائر، والتأكيد على اهتمام القطاع بمرافقتهم طيلة مسارهم الدراسي. كما تبادلت الوزيرة أطراف الحديث مع المتربصين، مطلعة على ظروف تكوينهم وتخصصاتهم. ويُعد المعهد الأول من نوعه وطنيا، بطاقة استيعاب تصل إلى 300 متربص، ويكون حاليا نحو 110 طلبة من 20 دولة إفريقية في سبعة تخصصات، منها الإعلام الآلي واللوجستيك والفعالية الطاقوية. ومن المنتظر أن يتخرج الفوج الأول، المكون من 25 متربصا، بعد استكمال خمسة سداسيات من التكوين، متوجين بشهادات في تخصصاتهم.

الجزائر تبرز حضورها القاري

● انتخبته الجزائر نائبا لرئيس اللجنة الإفريقية التابعة للاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ، ممثلة في شخص المدير العام المساعد بالديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، مهدي ديلملي، ويُعد هذا الانتخاب اعترافا بالمكانة التي باتت تحتلها الجزائر في مجال حماية حقوق المؤلف، على الصعيدين الإفريقي والدولي، ويجسد التزامها المتواصل بالدفاع عن حقوق المبدعين والناشرين. كما من شأنه أن يعزز حضور الديوان في

المحافل المختصة، ويدعم مساعي تطوير آليات التعاون الدولي في ميدان حقوق الاستنساخ والملكية الفكرية. ويضم الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ شبكة من هيئات الإدارة الجماعية عبر العالم، تعمل على صون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وضمان حصول أصحابها على مكافآت عادلة مقابل استغلال أعمالهم. وبذلك، تكوّن الجزائر موقعا فاعلا أساسيا في منظومة حماية الإبداع داخل القارة الإفريقية.



حملة وطنية للتجسيس من المخدرات



● تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك، تحت شعار "رمضان فرصتي.. تريح فيه صحي، أعلنت وزارة الشباب، الخميس، عن إطلاق حملة وطنية للتجسيس من مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية، وتندرج هذه المبادرة في إطار تجسيد الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات، وتعزيزا لجهود الدولة الرامية إلى حماية فئة الشباب وتحصينها من السلوكيات الخطرة، وفق ما جاء في بيان للوزارة.

كما تعكس المقاربة الوقائية المعتمدة، القائمة على التوعية والمراقبة والتكفل بدل الإقصاء، بما يساهم في ترسيخ ثقافة الوعي والمسؤولية.

ويتضمن البرنامج تنظيم جلسات شبابية مفتوحة بعد الإفطار في الساحات العمومية عبر مختلف ولايات الوطن، يوظفها مختصون بحضور السلطات المحلية، لفتح نقاش مباشر حول المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والقانونية لهذه الأفة، والتعريف بمضامين التشريع الجديد 25-03، في مسعى لبناء جيل واع ومسؤول.

جامع الجزائر يسطر برنامجا إيمانيا ثريا خلال رمضان



● أعدّ جامع الجزائر برنامجا متكاملًا بمناسبة شهر رمضان، يهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية وتعزيز الوعي الديني في انسجام مع مقاصد الصيام. واختيرت نخبة من حفظة القرآن المتميزين لإمامة التراويح، تجسيدا لأصالة المدرسة الجزائرية في التلاوة وترسيخها للمرجعية الدينية الوطنية.

ولفتاوى يجيب فيه مشايخ الجامع عن انشغالات المواطنين. وتُنقل الصلوات والدروس مباشرة عبر المنصات الرقمية، لتمكين الجمهور داخل الوطن وخارجه من متابعة الأجواء الرمضانية. كما سطر برنامج نقل خاص لتسهيل تنقل المصلين لأداء التراويح في أريحية.

ويرتكز البرنامج على خطب جمعة تعالج أبعاد الصيام الروحية والاجتماعية، إلى جانب دروس وعظ يومية قبل التراويح، تتناول قضايا إيمانية وسلوكية تهم المجتمع. كما يتضمن حلقات في أحكام التلاوة وبرنامجا

إشهار

المؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري
شركة ذات أسهم ذات رأس مال اجتماعي 984 560 000 دج
وحدة الإنتاج نفالوس
العلامة التجارية GETEX

إعلان عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة
رقم 002/المؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري/وحدة الإنتاج
نفالوس/2026

نعلن وحدة الإنتاج نفالوس التابعة للمؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري، تكش مقرها في المنطقة الصناعية نفالوس ولاية باتنة عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة لإعداد مواد كيميائية خاصة بصناعة الأحذية مضممة إلى أربعة (04) محسنين

المشاركين المهتمين بهذه المناقصة يمكنهم سحب دفتر الشروط محققا من العنوان المذكور أعلاه وكذا التزويجا عن طريق إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني
E-mail /sachiauresfoot@aol.com/ mesuresfootwear@yahoo.fr

يجب أن تكون العروض انقبضة و ملابسة ملقحة و مضمومة في ظرفين منفصلين يحملان عبارة (عرض نفوس) و (عرض ملابسة) يدرج الظروف في ظرف ثالث مضموم معهم يحمل العبارة التالية:
لا يلحق
إعلان عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة
رقم 002/المؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري/وحدة الإنتاج
نفالوس/2026

يمكن للمتعهدين المشاركة في حصة واحدة أو كل الحصص المذكورة محدث مدة إرسال العروض 30 يوما .
عملية فتح الأظرف تتم في جلسة علنية في اليوم الأول بعد تاريخ 30 يوما المحدد للمناقصة يحضر المؤسسة العمومية لبيتر انمستري شرافة تجهز لرب يبقى المتعهدون ملزمون بحرصهم لمدة 120 يوم ابتداء من تاريخ إيداع أظرف العروض

ANEP N° 26 16 100 631 - 2026-02-28 | الشروق

المؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري
شركة ذات أسهم ذات رأس مال اجتماعي 984 560 000 دج
وحدة الإنتاج نفالوس
العلامة التجارية GETEX

إعلان عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة
رقم 001/المؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري/وحدة الإنتاج
نفالوس/2026

نعلن وحدة الإنتاج نفالوس التابعة للمؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري، تكش مقرها في المنطقة الصناعية نفالوس ولاية باتنة عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة بإقتناء لواحق خاصة لصناعة الأحذية الأمانية سفانج و أطراف حديدية مضممة إلى حصتين (Embouts et plaques en acier) المتتركب المصنوع بهذه المناقصة يمكنهم سحب دفتر الشروط محققا من العنوان المذكور أعلاه وكذا التزويجا عن طريق إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني
E-mail /sattuauresfoot@gmail.com/ mesuresfootwear@yahoo.fr

يجب أن تكون العروض النعبية و الملابسة ملقحة و مضمومة في ظرفين منفصلين يحملان عبارة (عرض نفوس) و (عرض ملابسة) يدرج الظروف في ظرف ثالث مضموم معهم يحمل العبارة التالية:
لا يلحق
إعلان عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة
رقم 100/المؤسسة العمومية الاقتصادية لبيتر انمستري/وحدة الإنتاج
نفالوس/2026

محدث مدة إرسال العروض 30 يوما ابتداء من أول ظهور المناقصة في الصحف الوطنية عملية فتح الأظرف تتم في جلسة علنية في اليوم الأول بعد تاريخ 30 يوما المحدد للمناقصة يحضر المؤسسة العمومية لبيتر انمستري شرافة الحرارة يبقى المتعهدون ملزمون بحرصهم لمدة 120 يوم ابتداء من تاريخ إيداع أظرف العروض

ANEP N° 26 16 100 630 - 2026-02-28 | الشروق

7081 طلب استيراد عبر "الكابا" ... وهذا جديد العجلات

• توصيات بترشيد النفقات وتعزيز الإيرادات وتحسين الاستثمار وتصحيح الأخطاء

إيمان كيموش

والمحاسبة، وضمان تكامله مع أنظمة التسير القطاعية، بما يتيح تتبعاً أنياً للالتزامات، والأوامر بالصرف، والتحصيل ويعزز شفافية المعطيات المالية، كما شددت على تعزيز منظومة الرقابة الداخلية على مستوى الأمرين بالصرف، مع إرساء آليات تقييم دورية لمدى احترام الإطار القانوني والتنظيمي المنظم لتنفيذ الميزانية.

وطالبت اللجنة بضرورة تعزيز تحصيل الإيرادات وتحسين مردوديتها لتقليص الفارق بين الموارد والنفقات والتحكم في وتيرة الاستدانة على المدى المتوسط والبعيد وإعداد دراسات استشارية دقيقة، وشددت اللجنة على أهمية استكمال عملية تصنيف الديون الجبائية وتحسينها بصفة دورية، مع اعتماد مؤشرات أداء كمية ونوعية لقياس فعالية مصالحي التحصيل على المستوى المركزي واللامركزي.

وطالبت بترشيد النفقات العمومية، لاسيما التحويلات ذات الطابع الاجتماعي، من خلال استكمال تفعيل الآليات القانونية المتعلقة بالتعويض النقدي المباشر، وضمان توجيه الدعم وفق معايير استحقاق مضبوط وإعادة ترتيب أولويات الاستثمار وفق مستوى تضخ المشاريع، وتسريع تسديد مستحقات المقاولين وضمان انتظام قروض الدفع، وتعميم فروع المراقب المالي، والالتزام بإعداد وتقديم تقارير الأداء الوزارية في آجالها القانونية، وتحسين جودة مؤشرات الأداء والقيم المرجعية، وإعداد مخطط الالتزام بالنفقات بصفة دورية، وتعزيز التنسيق بين القطاعات ووزارة المالية، وتسوية الفوارق المسجلة في بيانات الدين بما يعزز شفافية ومصادقية المحاسبة العمومية.

وشددت اللجنة على تحسين جودة برمجة الاستثمار العمومي عبر اشتراط توفر الدراسات التقنية والمالية الكافية قبل إدراج العمليات في قوانين المالية، وتقاضي اللجوء المتكرر لإعادة تقييم الاعتمادات والالتزام الصارم بأحكام القانون العضوي رقم 18-15، لاسيما ما يتعلق بطبيعة النفقات التي يجوز قيدها في الحسابات الخاصة للخزينة، ومنع أي لجوء إلى إجراءات استثنائية تمس بمبدأ تخصيص الاعتمادات، وشددت على أهمية احترام السقف القانوني المحدد لإكمال وارد حسابات التخصيص الخاص، وعدم تجاوز النسبة المنصوص عليها قانوناً، مع إخضاع أي تعديل الإجراءات الترخيص التشريعي المسبق.

الالتزام بتوصيات مجلس المحاسبة لمعالجة الاختلالات المالية السابقة

وطالبت اللجنة بإعداد برامج عمل سنوية لكل حساب تخصيص خاص، تتضمن أهدافاً واضحة ومؤشرات قابلة للقياس وأجلاً محددة، مع وضع آلية تنظيمية دقيقة للمتابعة والتقييم، تنفيذاً لأحكام القانون العضوي وضع حد نهائي لممارسات التسويات بعد غلق السنة المالية، وضمان احترام مبدأ ثبات الرصيد الافتتاحي والفصل بين الدورات المالية، مع تحديث نظام المعلومات المحاسبي والميزانياتي بما يضمن الموثوقية والشفافية.

وأكدت لجنة المالية والميزانية بمناسبة عرض تقريرها وملاحظاتها وتوصياتها على ضرورة التكفل الجاد بالاختلالات التي سبق لمجلس المحاسبة أن سجلها في تقاريره السابقة، والعمل على معالجتها معالجة منهجية ودائمة، كما تشددت اللجنة على أهمية التزام جميع الجهات المعنية بتنفيذ توصيات مجلس المحاسبة في آجال معقولة، بما يضمن تصحيح أوجه القصور في تسير وتنفيذ ميزانية الدولة، وتعزيز الانضباط المالي، والارتقاء بمستوى النجاعة والشفافية في إدارة الموارد العمومية.

بلغ عدد طلبات الاستيراد عبر المستورد المصغر أو ما يُعرف بتجارة "الكابا" 7081 طلب، وفق معطيات تلقتها لجنة المالية والميزانية من وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وذلك خلال مناقشة مشروع تسوية ميزانية لسنة 2023، كما قدمت اللجنة توصيات عامة في تقريرها التمهيدي لمشروع القانون، تخص ترشيد النفقات العمومية، تعزيز تحصيل الإيرادات، ضمان الشفافية المالية، أبرزها الالتزام الكامل بالقانون العضوي رقم 18-15 لضمان إعداد مؤشرات أداء دقيقة ومعالجة الاختلالات السابقة بطريقة منهجية ودائمة.

افتتاح مصنعين العام المقبل .. وأول عجلة "إيريس" للوزن الثقيل شهر أفريل

وحسب ما تضمنه التقرير التمهيدي لمشروع قانون تسوية ميزانية سنة 2023، المتكون من 64 صفحة، اطلعت عليه "الشروق"، قدر وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، في مجال الواردات الصناعية، فاتورة استيراد قطع الغيار بنحو 800 مليون دولار سنوياً، مؤكداً ضرورة ترشيدها وضبطها، كما أشار إلى منح مؤسسة نفضال حصرية مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر لاستيراد العجلات المطاطية، إلى جانب منح تراخيص لخمسة متعاملين لإنتاجها محلياً مع الإعلان عن افتتاح مصنعين بوهرا ن وتقرت سنة 2027 تحت علامة "أنتر كوتينونتال"، وإطلاق أول عجلة للوزن الثقيل من علامة إيريس ابتداءً من الفاتح أفريل.

وفي إطار ترقية الصادرات، أبرز الوزير ارتفاع حجم الصادرات من 2 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، ضمن استراتيجية تستهدف تنوع الأسواق وتعزيز حضور المنتج الوطني، كما أعلن عن افتتاح المنطقة الحرة بتدوف سنة 2026 لدعم المبادلات التجارية نحو العمق الإفريقي، خاصة في ظل المشاريع الاستراتيجية التي استفادت من رخص استثنائية، على غرار مشروع غار جبيلات وبلاد الحدية.

وأضاف أن الوزارة شاركت في 23 تظاهرة تجارية عبر إفريقيا وأوروبا وآسيا للترويج للمنتج الوطني، مع برمجة مشاركات جديدة نهاية شهر جوان بكل من موسكو والمملكة العربية السعودية وإندونيسيا.

أما بخصوص نشاط المستورد المصغر "الكابا"، فقد تم تسجيل 7081 طلباً في إطار عملية استيراد مؤطرة، لا تتجاوز قيمة النشاط فيها 1.800.000 دينار لكل تنقل وبعد أقصى تنقلين شهرياً، واختتم الوزير بالتأكيد على اعتماد منهجية جديدة منذ سنة 2022 تقوم على إبرام اتفاقيات تجارية ثنائية مدروسة، بعيداً عن الاتفاقيات العشوائية، بما يراعي المصلحة العليا للجزائر ويعزز ضبط التجارة الخارجية وترقية الصادرات ضمن رؤية استراتيجية متكاملة.

تعميم النظام المعلوماتي المدمج لتسيير الميزانية والمحاسبة

وفي ضوء نتائج دراسة مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2023، قدمت لجنة المالية عدة توصيات أهمها ضمان التطبيق الكامل والمتدرج لأحكام القانون العضوي رقم 18-15 المتعلقة بقوانين المالية المعدل والمتمم، لاسيما ما تعلق بإرساء ميزانية البرامج، من خلال اعتماد إطار مرجعي موحد لإعداد مؤشرات الأداء يحدد بدقة تعريف المؤشر، ومنهجية احتسابه، ومصادر معطياته، ودورية تقييمه.

وشددت اللجنة على ضرورة استكمال تعميم النظام المعلوماتي المدمج لتسيير الميزانية

اجتماعات تقييمية بالوزارة منذ الأربعاء الماضي بمعدل متابعة 4 ولايات يومياً؛

بلعربي يطلق مرحلة "الأعداد" في قطاع السكن!

تحسين الأشغال واحترام الآجال وتفعيل الرقمنة ومحاربة البيروقراطية على رأس التعليمات

الوزير لمديرية: "المواطن لا ينتظر تبريراً... ولا نقيس الأداء بالتصريحات بل بالنتائج"

تقييم ولائي وفق وضعية العقار وتقدم الأشغال واستهلاك الاعتمادات ومآل المشاريع المتعثرة

المديريات المحلية أمام ضغط إيجابي لإعادة ترتيب أولوياتها وتسوية الاختلالات

انطلقت، الأربعاء 25 فيفري 2026، بمقر وزارة السكن والعمران والمدينة، سلسلة اجتماعات تقييمية مكثفة بإشراف الوزير محمد طارق بلعربي، خصصت للمديرين التنفيذيين المحليين عبر مختلف ولايات الوطن، وفق رزمة عمل تشمل أربع ولايات يومياً، حيث أن هذه اللقاءات لن تكون شكلية، بل تحمل طابع المساءلة الدقيقة حول نسب تقدم البرامج السكنية ومشاريع التهيئة والتجهيزات العمومية.

إيمان كيموش

وتؤشر هذه الاجتماعات إلى مرحلة جديدة عنوانها تشديد الرقابة وربط المسؤولية بالنتائج، في سياق حكومي يضع السكن ضمن أولويات الإصلاح الإداري والنجاعة الميدانية، حيث لخص الوزير فلسفة المرحلة بعبارة واضحة: "المواطن لا ينتظر منا تبريراً، بل ينتظر الفعل، ولا نقيس أداءنا بالتصريحات، بل بالنتائج الملموسة على أرض الواقع".

وحسب ما علمته "الشروق"، فإن المخرجات الأساسية للاجتماع جاءت واضحة وصريحة، بتوجيهات من الوزير، وهي أن المرحلة المقبلة لن تتحمل التبرير، بل تتطلب مضاعفة الجهد الميداني، وتسريع وتيرة الإنجاز مع احترام الآجال التعاقدية، تحسين نوعية الأشغال، وإدراج آليات تنسيق جديدة بين الإدارة المركزية والمصالح المحلية.

كما شدد الوزير على تكريس السيادة الرقمية كمرتكز استراتيجي في تسير القطاع، مع محاربة البيروقراطية والجمود الإداري وهما أحد أبرز معيقات تسليم المشاريع في آجالها. وطبق ذات المصدر، فإن أهمية هذه الاجتماعات لا تكمن فقط في مضمون التوجيهات، بل في توقيتها، فالقطاع يوجد اليوم في قلب سياسة حكومية تراهن على السكن كرافعة اجتماعية واقتصادية في آن واحد، فالحكومة، منذ بداية العهدة الحالية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وضعت ملف السكن ضمن أقصى أولوياتها، ليس فقط من زاوية تلبية الطلب الاجتماعي، بل أيضاً باعتباره محركاً لسلسلة واسعة من الأنشطة المرتبطة به وهي مواد البناء، المقاولات، الأشغال العمومية، اليد العاملة.

وخلال السنوات الأخيرة، تم إطلاق وتسليم مئات الآلاف من الوحدات السكنية بمختلف الصيغ، من العمومي الإيجاري إلى الترقوي المدعم، مروراً بالسكن الريفي، غير أن التحدي لم يعد في عدد البرامج المسطرة فحسب، بل في التحكم في نوعية الإنجاز، وضبط آجال التسليم، ومعالجة النقائص المرتبطة بالتهيئة الخارجية والتجهيزات المرافقة، وهو ما يفسر تركيز الوزارة في اجتماعها



الأخير على مشاريع التجهيزات العمومية والتهيئة العمرانية، باعتبارها الحلقة التي تحدد فعلياً جودة الحياة داخل الأحياء الجديدة.

وأضافت ذات المصادر أن السيادة الرقمية التي أشار إليها الوزير ليست شعاراً تقنياً، بل هي توجه عملي يرمي إلى رقمنة مسارات الإنجاز، تتبع المشاريع أنياً، تقليص آجال معالجة الملفات، ربط المديرات الولائية بمنصة مركزية تسمح بالتحكم في المعطيات واتخاذ القرار بسرعة، في قطاع بحجم السكن، حيث تتقاطع صلاحيات متعددة، ويصبح التحكم في المعلومة أداة حاسمة لتفادي التعطيلات الإدارية التي كانت، في مراحل سابقة، تُراكم التأخر من دون مساءلة واضحة.

وأكدت ذات المصادر، أن الاجتماعات الحالية ستعتمد مقاربة تقييم فردي لكل ولاية، وفق مؤشرات أداء دقيقة، تشمل نسبة تقدم الأشغال، مستوى استهلاك الاعتمادات، ضعية العقار، مآل المشاريع المتعثرة، كما سيتم التركيز على الملفات العالقة التي تعرف تأخراً غير مبرر، مع تحديد المسؤوليات بدقة، هذه المقاربة تعكس تحولا من منطق عرض الحصائل الإجمالية إلى منطق التقييم التفصيلي القابل للقياس.

وفي خلفية هذا التحرك، يظل البعد الاجتماعي حاضراً بقوة، فالطلب على السكن ما يزال مرتفعاً، خاصة في الولايات ذات الكثافة السكانية العالية،

فيما تواصل الدولة رصد ألفة مالية معتبرة لدعم البرامج الجديدة، غير أن الرهان الحقيقي اليوم هو استعادة ثقة المواطن، الذي ينتظر مسكناً جاهزاً بمحيطه وخدماته.

وطبق ذات المصادر، فإن عبارة الوزير خلال الاجتماع كانت لافتة: "المواطن لا ينتظر منا تبريراً، بل ينتظر الفعل، ولا نقيس أداءنا بالتصريحات، بل بالنتائج الملموسة"، وهي رسالة موجهة للإدارة قبل الرأي العام، مشددة على أن المتابعة اليومية لأربع ولايات تعني أن الوزارة اختارت إيقاعاً سريعاً للمساءلة، ما يضع المديرات المحلية أمام ضغط إيجابي لإعادة ترتيب أولوياتها وتسوية الاختلالات في وقت قصير.

كما يفهم من هذا المسار أن المرحلة القادمة ستشهد تشديداً أكبر على احترام الالتزامات التعاقدية مع المؤسسات المنجزة، وفي المحصلة، تبدو الاجتماعات التقييمية الحالية أكثر من مجرد لقاءات تقنية، فهي إعادة ضبط لبوصلة القطاع في سياق اقتصادي واجتماعي، أصبح فيه السكن معياراً مباشراً لقياس فعالية السياسات العمومية، وإذا كانت الأرقام السابقة تعكس حجماً معتبراً من الإنجاز، فإن التحدي المطروح اليوم يتمثل في الانتقال من منطق الكم إلى منطق النوع، ومن إدارة البرامج إلى إدارة النتائج، والاختبار الحقيقي سيبقى فيما سيلمسه المواطن على أرض الواقع خلال الأشهر القادمة.

الدرك يوظف أصحاب الرابعة متوسط وحاملي شهادة التكوين المهني

من فئة ضباط الصف الرتباء المتعاقدين ...
والتמיד استثنائي هذه السنة

استقبال الملمات بالمجموعات الإقليمية للدرك .. وهذه هي الشروط

قرررت قيادة الدرك الوطني فتح باب التوظيف للشباب الراغبين في الانخراط بصفوف السلك، ضمن فئتي ضباط الصف والرتبء المتعاقدين، حيث خفضت شرط الالتحاق بالرتبة هذا العام استثنائياً إلى مستوى السنة الرابعة متوسط مع إعطاء الأولوية لحاملي شهادات التكوين والتعليم المهنيين، فيما أكدت قيادة الدرك الوطني أن تمديد الترخيص الاستثنائي صالح لمدة سنة دراسية واحدة فقط 2026 - 2027.

ويخصّص الشروط التي أقرها سلاح الدرك الوطني في هذا التجنيد، فقد ألزمت القيادة الراغبين للانضمام إلى صفوفها بالتوفر على الجنسية

الجزائرية، اللياقة البدنية الجيدة، العزوبية، أن يكون تحقيق التجنيد مقبولاً، أما القامة فلا تقل عن 1.70م، في حين حدد سن الراغبين في المشاركة ما بين 18 سنة على الأقل إلى 22 سنة على الأكثر عند تاريخ 31 ديسمبر من السنة الجارية، أما عن المستوى الدراسي فقد تم تخفيضه إلى السنة الرابعة من التعليم المتوسط متممة، على أن يرفق المعني لدى تقربه إلى أقرب وحدة للدرك الوطني، بالملف الأولي للترشح والمكون من شهادة ميلاد رقم 12، نسخة من الشهادة المدرسية، صورة شمسية فضلاً عن نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وشهادة الإقامة.

وسيتلقى المترشحون المقبولون التكوين لمدة 6 أشهر على مستوى مراكز التدريب للدرك الوطني بكل من عين أمليلة بأم البواقي، تقرت

بورقلة، جيجل، جنين بورزق بالنعامة. سيعزز التوظيف الذي تعلن عنه قيادة الدرك الوطني في كل مرة من مضاعفة الإمكانيات البشرية للجهاز، حيث سيتم توزيع على مستوى جميع الوحدات المنتشرة عبر الوطن، مما سيساهم في ضمان أمن وسلامة الأشخاص والممتلكات في المهام الدفاعية ومكافحة مختلف الجرائم بما فيها العابرة للحدود، خاصة ضد الشبكات الإجرامية الناشطة في مجال التهريب والمتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة وكذا الأسلحة وتهريب البشر وتدفق المهاجرين غير الشرعيين نحو الجزائر، تزامناً مع الارتفاع القياسي للجرائم السيبرانية والمعلوماتية خلال السنوات الأخيرة.

■ نؤارة باشوش

في توجه وطني يهدف إلى الحفاظ على الكفاءات التربوية والإدارية

نهاية الأجال اليوم أمام مستخدمي التربية لتمديد الخدمة بعد سن 60

تنتهي هذا السبت المهلة التي فتحتها مديريات التربية للولايات أمام مستخدميها الذين بلغوا السن القانونية للتقاعد "60 سنة"، للتقدم بطلبات تمديد فترة عملهم، استنادا إلى الأطر القانونية المنظمة، وعلى رأسها المرسوم التنفيذي رقم 107/20، وهو القرار الذي يحمل في طياته ملامح استراتيجية في تسيير الموارد البشرية في المستقبل القريب.

نشيدة قوادي

وأبرزت مراسلات صادرة عن مصالح المستخدمين "مكاتب التقاعد" في بعض مديريات التربية للولايات، أنه قد تم تحديد نهاية شهر فيفري الجاري كأخر أجل لاستقبال طلبات المستخدمين من أساتذة وموظفين الراغبين في تمديد سنوات النشاط إلى ما بعد سن التقاعد، حيث لفتت إلى أنها قد استندت في قرارها بشكل مباشر إلى المرسوم التنفيذي رقم 107/20 المؤرخ في 30 أفريل 2020، والذي يعدد كيفية تمديد مواصلة النشاط بعد السن القانونية للتقاعد، لتفادي الوقوع في فخ الاجتهادات التي يمكن أن تجرى خارج الأطر والنصوص القانونية المعمول بها.

ومن هذا المنطلق، طلبت المديريات من رؤساء المؤسسات التعليمية للأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي" ومفتشي التربية والتعليم ورؤساء المصالح الداخلية والخارجية، ضرورة اتباع السلم الإداري في إيداع هذه الرغبات، مما يعكس رغبتها في حصر احتياجاتها وتعداد الراغبين في مواصلة العطاء قبل نهاية السنة الدراسية الحالية.

وإلى ذلك، فإن هذا الإجراء ليس مجرد تدبير إداري روتيني، بل هو انعكاس لتوجه وطني يهدف إلى الحفاظ على الكفاءات التربوية والإدارية التي راكمت عقودا من الخبرة، في وقت يواجه فيه القطاع تحديات بيداغوجية وتنظيمية تستوجب المزوجة بين حيوية الشباب وحكمة الرعيل الأول.

الخبرة المهنية: "الصندوق الأسود" للتربية

وفي الموضوع، أوضحت مصادر "الشروق" أن فتح خيار التمديد يمثل طوق نجاة للمنظومة التربوية في بعض التخصصات التي تعاني عجزا أو التي تتطلب مهارات بيداغوجية عالية لا تكتسب إلا بالممارسة الطويلة، فالمعلم أو الأستاذ الذي قضى 30

سنة أو أكثر في القسم التربوي لا يقدم مادة علمية فحسب، بل يقدم منهجية حياة وإدارة نفسية للتلاميذ يصعب على الخريجين الجدد إتقانها في سنوات تدريسهم الأولى. وعلاوة على ذلك، فإن الإدارة المدرسية (المديرون والمفتشون) تمثل العمود الفقري لاستقرار المؤسسات التربوية. ومن ثم، فإن بقاء هؤلاء في مناصبهم لفترة إضافية يضمن انتقالا سلسا للمهام، ويسمح بتأطير الكفاءات الشابة التي التحقت بالقطاع مؤخرا عبر مسابقات التوظيف أو الترقية. ويعيدا عن الجانب البيداغوجي البحث، فإن هذا القرار يأتي في سياق وطني يسمي بمراجعة شاملة لنظام التقاعد والحفاظ على التوازنات المالية لصناديق الضمان الاجتماعي.

وعليه، فإن تمديد سنوات العمل لمن يرغب في ذلك، يسمح للدولة بالاستفادة من اشتراكات إضافية ويخفف الضغط الفوري على صندوق التقاعد، وفي الوقت نفسه يعطي للموظف فرصة لتحسين وضعيته المادية والمهنية قبل الخروج النهائي. وبخلاف ذلك، فهناك بعض من الموظفين عموما والمربين بشكل خاص،

حتى يستفيدوا من حقوقهم كاملة وفي شفافية تامة

أوامر بمراقبة ميزانية الخدمات الاجتماعية لموظفي التربية

نشيدة قوادي

أمرت وزارة التربية الوطنية مديريها التنفيذيين بتوجيه المسيرين الماليين الولائيين للخدمات الاجتماعية لعمال قطاع التربية الوطنية، للوقوف على حسن تسيير وصرف أموال المستخدمين، حتى يتمكنوا من الاستفادة من مختلف الخدمات التي تطرحها اللجنة الوطنية واللجان الولائية. وفي مراسلة، صادرة عنها بتاريخ 26 فيفري الجاري

والحاملة لرقم 155، وجهت الأمانة العامة لوزارة التربية تعليمات حازمة لمديري التربية للولايات، تحثهم من خلالها على ضرورة القيام بتكليف المسيرين الماليين الولائيين للخدمات الاجتماعية لقطاع التربية الوطنية، الموضوعين تحت سلطتهم، بالوقوف على حسن تنفيذ ميزانية الخدمات الاجتماعية على أرض الواقع من دون أي تأخير أو تعطيل، بما يخدم مصالح العمال

والموظفين على مستوى المديريات. وفي هذا الإطار، لفتت الأمانة العامة للوزارة الوصية إلى أن هذا القرار قد جاء في إطار تجسيد ميزانية الخدمات الاجتماعية لعمال قطاع التربية الوطنية بعنوان سنة 2026، وكذا تنفيذًا لتوجيهات الوزير محمد الصغير سعداوي، والذي شدد في عديد المناسبات على أهمية التعجيل بتجسيد مختلف النشاطات حتى يتمكن المستخدمون من

الحصول على كافة حقوقهم كاملة غير منقوصة، خاصة في الوقت الذي شهد فيه الغلاف المالي المعتمد المخصص في ميزانية القطاع، تحسنا مقارنة بالموسم الماضي. وقصد تمكين موظفي وعمال القطاع من الاستفادة من مختلف الخدمات الاجتماعية بشكل سريع خاصة المستعجلة منها، دعت الأمانة العامة كافة مديريها الولائيين إلى إيلاء الأهمية البالغة لتنفيذ محتوى هذا الإرسال.

سيضبط كفاءات تخصص المناصب والاشتراك المالي ومنح الإعانات

مرسوم تنفيذي بتدابير جديدة لتقوية الإدماج المهني لذوي الاحتياجات

● مولوحي: تخصيص 1773 مشروع مهني مكيف لفائدة أصحاب المشاريع

ك.ل

بالمائة من مناصب العمل، المخصصة لفائدة هذه الفئة، من قبل كافة أسلاك التفتيش والمراقبة والإدارات المعنية".

وأكدت مولوحي أن قطاع التضامن الوطني يسعى إلى تشجيع هؤلاء الأشخاص للانخراط في مجال الإدماج الاقتصادي، من خلال إنشاء وتطوير نشاطات وتحفيزهم على الاستثمار في مجال المقاولاتية، حيث يعمل على ضمان الدعم والمراقبة لأصحاب المشاريع المصغرة من ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة في مجال التسويق، مع توفير التكوينات المتواصلة، لصقل كفاءاتهم وفقدانهم". وأفسادت، في ذات السياق، بأنه تم تخصيص "1773 مشروع مهني مكيف لفائدة الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة أصحاب المشاريع، من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر"، كما استفاد "أزيد من 700 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة من تمويل عن طريق الوكالة الوطنية للدعم وتنمية المقاولاتية لإنشاء مؤسسات مصغرة".

وفي مجال الرقمنة، يعمل قطاع التضامن الوطني على تمكين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الفاعلة في المجتمع، عن طريق رقمنة الخدمات العمومية الموجهة لفائدتهم، من خلال استحداث منصة رقمية وتطويرها، بالتعاون مع المحافظة السامية للرقمنة.

وفي هذا الصدد، يجري العمل على رقمنة بطاقتة الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا المنحة الجرفية للتضامن، وفقا لما أشارت إليه مولوحي.

يراعي روحانية الشهر لتمكين الطلبة من التفرغ للتحصيل العلمي

برنامج رمضاني وخدمات متميزة على مستوى الإقامات الجامعية

● المستشار داودي: إجراءات وتدابير ترمي إلى تعزيز الطابع العائلي

خالد م

وسحور بالإقامات الجامعية البالغ عددها 429 على المستوى الوطني.

ولضمان السير الحسن للخدمات الجامعية، تم تخصيص منصات رقمية على غرار "انشفالاتي"، تمكن الطلبة من طرح استفساراتهم والإبلاغ عن النقص إن وجدت، إلى جانب تفعيل الرقابة عبر زيارات ميدانية للمطاعم الجامعية وتكثيف المراقبة الداخلية. وفي هذا الإطار، أطلقت الوزارة، بجر هذا الأسبوع، منصة رقمية تمكن الطالب من اختيار المطعم ونوع الوجبة على مدار السنة (فطور، غداء، عشاء)، ما من شأنه توفير إحصائيات تمكن من متابعة الحجوزات وتحديد معدل الاستهلاك الفعلي، الأمر الذي يعزز من مسعى ترشيد النفقات العامة وتحسين جودة الحياة الجامعية، من خلال إدارة ذكية للموارد.

بدوره، يحرص الوزير، كمال بداري، منذ بداية شهر رمضان، على إجراء زيارات فجائية للإقامات الجامعية للوقوف على مستوى الخدمات المقدمة للطلبة، مع تقاسم وجبة الإفطار معهم.

وفي الشق الديني، تشهد الإقامات الجامعية عبر الوطن تنظيم مسابقات دينية وأخرى فكرية وثقافية، إلى جانب تقديم عروض مسرحية هادفة، بالإضافة إلى حملات توعوية حول التغذية السليمة خلال شهر رمضان وحملات للتبرع بالدم، فضلا عن برمجة مواعيد إفطار جماعية، تضم طلبة جزائريين ودوليين، ما من شأنه تعزيز روح التضامن بينهم. من جهة أخرى، أشار داودي إلى أنه تم تعديل مواعيد حفلات النقل الجامعي، بالتنسيق مع المصالح البيداغوجية، داعيا الطلبة إلى الاطلاع على مستجدات هذه الخدمة عبر منصة "My Bus".

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوحي، الخميس بالجزائر العاصمة، بأنه يجري التحضير لمرسوم تنفيذي يتضمن تدابير جديدة ستعزز الإدماج المهني للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرحة الأسئلة الشفوية، أوضحت الوزيرة أن هذا المرسوم التنفيذي الذي يوجد حاليا قيد الاستصدار، سيضبط الكفاءات المتعلقة بتخصيص مناصب العمل وتحديد الاشتراك المالي ومنح الإعانات، قصد تهيئة وتجهيز مناصب العمل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا تطبيقا لأحكام المادة 29 من القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم".

ويأتي هذا النص ليحدد جملة من التدابير الرامية إلى "تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسط عمل عادي مناسب أو مكيف"، من بينها "التزام الهيئات المستخدمة بتوفير الترتيبات التيسيرية في مكان العمل لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالتنسيق مع مصالح طب العمل والمؤسسات المختصة في التهيئة التقنية".

كما تشمل هذه التدابير أيضا "تشجيع المؤسسات المستخدمة التي توظف الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال إمكانية الاستفادة من إعانات مالية، قصد إجراء أشغال التهيئة"، فضلا عن "مراقبة تطبيق نسبة 1

ضبطت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برنامجا خاصا بشهر رمضان الفضيل، يتضمن إجراءات وتدابير ترمي إلى تعزيز الطابع العائلي على مستوى الإقامات الجامعية وتراعي خصوصية وروحانية هذا الشهر، قصد تمكين الطلبة من التفرغ للتحصيل العلمي.

وفي هذا الشأن، أوضح داودي عبد الجبار، مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن هذا البرنامج يهدف إلى توفير خدمات جامعية "متميزة" على مستوى الإقامات الجامعية، تراعي خصوصية الشهر الكريم، بغية "تعزيز الطابع العائلي وتشجيع الجانب الديني والشعبي بالفضاءات المتواجدة بهذه الإقامات التي تضم 568 ألف طالبا".

فعلى مستوى المطاعم الجامعية، تم تسطير برنامج غذائي متوازن يتماشى مع الشهر الفضيل، يتضمن تحضير وجبات إفطار رمضان تقليدية، تضاف إلى الوجبة الخاصة بالسحور، مع الحرص على احترام معايير الجودة والنظافة في تحضير هذه الوجبات التي يسهر على إعدادها طاقم بشري مختص في المجال.

وفي هذا الإطار، يتم اعتماد إجراءات وقائية لضمان استلام المواد الغذائية وفق المعايير المحددة في دفتر الشروط، يضيف داودي.

وذكر، في هذا الصدد، بالدعم الذي يتم إيلاءه لمجال الخدمات الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين، مستدلا، في هذا المنحى، بالإبقاء على السعر الرمزي للوجبة والمقدر بـ1.2 دج. فخلال اليوم الأول من الشهر الفضيل، على سبيل المثال، تم تقديم 887281 وجبة إفطار

ولفت ذات المتحدث بأن قاعدة "شهادة جامعية - براءة اختراع" تم تجسيدها وتتميتها على أرض الواقع، بناء على القرار الوزاري 1275، الرامي إلى تحويل مذكرات التخرج الجامعية إلى مشاريع مؤسسات ناشئة أو براءات اختراع، مشيرا إلى "الارتفاع في عدد طلبات براءات الاختراع من 450 سنة 2022 إلى 3340 سنة 2025، وفي عدد براءات الاختراع المسجلة من 12 إلى 219 خلال نفس الفترة".

من جهته، أبرز عثمان أحمد محمد السالك، "المكانة الخاصة" التي تحظى بها الجزائر لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، والتي تتجسد في "كونها أول

بالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والملكية المجاورة، بغية حماية الأفكار وتمييزها وإعطائها قيمة اقتصادية".

وأضاف الوزير بأن النموذج الوطني لسياسة الملكية الفكرية لمؤسسات التعليم العالي سواء كانت بحثية أو بيداغوجية، يستند على "محاور التأطير القانوني، التحفيز والتثمين"، بما يسهم في "تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة بالاعتماد على عامل الدعم العلمي والابتكار، في إطار الرؤية التنموية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، للفترة بين 2024-2029".

حقوق الباحثين والابتكارات العلمية". وفي كلمة له بالمناسبة، أكد بداري بأن القاعدة الاستراتيجية لهذا النموذج المعتمد رسميا من طرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية هي "حماية الإبداع، تشجيع وتحفيز الابتكار وتحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية"، وفقا لمدونة الحماية الفكرية في مجالين أساسيين، الملكية الصناعية والملكية الأدبية".

وأوضح أن مجال الملكية الصناعية بالتنسيق مع المعهد الوطني للملكية الصناعية، يتعلق ببراءات الاختراع، النماذج والعلامات التجارية وغيرها من المحاور ذات الصلة، «الملكية الأدبية والفنية،

في خطوة استراتيجية لحماية مخرجات البحث العلمي وتشجيع الابتكار

أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي النموذج الوطني لسياسة الملكية الفكرية لمؤسسات القطاع، والذي يعد خطوة استراتيجية لتعزيز حماية مخرجات البحث العلمي وتشجيع الابتكار في الجزائر. وأشرف الوزير كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة رفقة مدير المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر، عثمان أحمد محمد السالك، على مراسيم إطلاق هذا النموذج الوطني، الذي يعد "خطوة استراتيجية لتعزيز حماية مخرجات البحث العلمي وتشجيع الابتكار في الجزائر، من خلال إرساء إطار موحد يضمن تنظيم وتمثين

إطلاق النموذج الوطني لسياسة الملكية الفكرية لمؤسسات التعليم العالي

بلد عربي وإفريقي تم فيه افتتاح مكتب خارجي للمنظمة"، بالإضافة إلى "التعاون البناء" بين الجانبين، مثنيا في هذا السياق "الجهود التي تقوم بها الجزائر" من أجل "تعزيز منظومة الابتكار والإبداع". ويستند هذا النموذج - يضيف المتحدث - إلى "أفضل الممارسات الدولية، كما يراعي في الوقت ذاته الخصوصيات الوطنية، ويهدف إلى تمكين المؤسسات من إدارة أصولها الفكرية بكفاءة، وتحديد الحقوق والالتزامات بين مختلف الأطراف، وتعزيز آليات تمكين نتائج البحث العلمي ونقل التكنولوجيا داخل الوسط الجامعي".

يوم دام على طرقات الولاية

وفاة خمسة أشخاص في حادثي مرور بسوق اهراس



وصفت بالخطيرة، تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى تاورة، وقد ذكرت مصادر استشفائية للشروق اليومي " بأن امرأتين لفظتا أنفاسهما الأخيرة بعد لحظات من وصولهما إلى المستشفى، بسبب خطورة الإصابات البليغة التي تعرضتا لها، بينما تم إخضاع السائق البالغ من العمر 54 سنة، إلى عملية جراحية وأن حالته مستقرة على الرغم من تعدد الإصابات التي تعرض لها، بينما أمر الأطباء بتحويل ابنه إلى المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بعنابة، نظرا لخطورة إصابته والتي استلزمت رأي أطباء في مختلف التخصصات.

وفي نفس اليوم، وقع حادث مماثل على مستوى بلدية المشروحة في الطريق الوطني السادس عشر، في نفس الولاية سوق اهراس، حيث انحرقت سيارة وانقلبت، فأودت بحياة شاب في الخامسة والعشرين من العمر، لفظ أنفاسه الأخيرة في عين المكان كما أصيب أربعة كانوا في نفس السيارة. ■ س.ر

عاشت ولاية سوق اهراس يوم الخميس واحد من أيامها الدموية في طرقاتها، حيث أودى حادثي مرور بحياة خمسة أشخاص، صنع رحيلهم الحدث المحزن في كامل الولاية، سواء شعبيا أم رسميا. الحادث الأول وقع على مستوى طريق عين جمعة ببلدية تاورة، وخلف وفاة أربعة أشخاص، وإصابة اثنين آخرين كلهم من عائلة واحدة، بعد انحراف سيارة سياحية كانوا على متنها وانقلباها.

الحادث المميت وقع الخميس في حدود الساعة العاشرة صباحا، عندما كان الضحايا وهم من عائلة واحدة تسكن ببلدية تاورة، على متن سيارة سياحية من نوع "بيجو 504" في طريقهم لتقديم واجب العزاء لإحدى العائلات القريبة، غير أنه وبوصولهم إلى طريق عين جمعة ببلدية تاورة انحرقت بهم السيارة لتتقلب على جانب الطريق، ما تسبب في وفاة عجوز تبلغ من العمر 70 سنة، وطفل يبلغ من العمر 10 سنوات في عين المكان، متأثرين بالإصابات المتعددة التي تعرضا لها، فيما أصيب أربعة آخرون بإصابات وجروح متعددة



■ ع. رحمانية

حافلة للنقل المدرسي تنهي حياة تلميذة بمستغانم

توفيت مساء الخميس الطفلة سارة قنونة (12 سنة)، بعدما دهستها حافلة لنقل التلاميذ، عندما كانت تهم بالركوب، وذلك على مقربة من المتوسطة التي تزاول بها دراستها، عقب خروجها من الدوام المدرسي، وهي تنتظر العودة إلى البيت العائلي بأحد الدواوير بضواحي بلدية وادي الخير بدائرة عين تادلوس بولاية مستغانم، أين وقع الحادث المميت، وبحسب شهود عيان، فإن التلميذة الضحية وجدت نفسها تحت عجلات الحافلة التي حولت جسمها النحيل إلى أثر بعد عين. أمام أنظار عشرات التلاميذ، وتم تحويل جثتها هامة من قبل عناصر فرقة الحماية المدنية إلى مستشفى مدينة عين تادلوس.

■ س.ر

شجارات متكررة انتهت بجريمة

تلميذ يقتل زميله أمام باب المتوسطة بسيدي بلعباس

عاش أهالي مدينة سفيزف، شرق ولاية سيدي بلعباس، أجواء حزينة، بعد الحادثة الأليمة التي كان طرفيها تلميذان في الطور المتوسط، قتل الأول وسجن الثاني بسبب مناوشات انتهت بإشهار الجاني لخنجر أزهق به روح زميل الدراسة.

■ م. مراد



الحياة بعين المكان، بينما فتر الجاني نحو وجهة مجهولة قبل أن يتم توقيفه وتقديمه أمام نيابة المحكمة التي أمرت بجبسه.

الواقعة تبعتها عديد ردود الأفعال التي طالبت بتدارك الأوضاع ونبد مختلف أشكال العنف التي يشهدها الوسط التربوي، على غرار التسيقية

الحادثة سبقتها مناوشات بين الجاني والضحية البالغين من العمر 15 سنة، والمتمدرسين في السنة الرابعة بمتوسطة شباني يحي وسط مدينة سفيزف، في بداية الفصل الدراسي الأول، وهدأت الأمور لفترة قبل أن يندلع الشجار بينهما مجددا الأربعاء المنصرم داخل حرم المتوسطة، ويتوعد الجاني الضحية بملاقاته بعد انقضاء ساعات التمدريس، إلا أن الشجار تم فضه بالخارج وسار كل واحد في سبيله، ليعود الجاني في الفترة المسائية حاملا خنجرا أحضره من بيتهم، ويترصد زميله، وعند وصول الضحية إلى باب المتوسطة باغته بطعنة خطيرة أسقطته أرضا، وتسبب له في نزيف حاد فارق بعده

الجريمة وقعت عشية الشهر الفضيل

توقيف مشتبه بهم في قضية قتل الشاب أسامة بسوق اهراس

مسيبة بالضحية أسامة. وتضاربت الأخسبار والتأويلات عن سبب الجريمة، لأن أسامة من عائلة بسيطة وتجمعه علاقة صداقة قوية مع أترابه الذين يسمونه "سمسوم" وساروا في جنازته بالمئات واقتدوه في رمضان حيث كان يشارك في الحملات التضامنية ومساعدة الفقراء.

الشهر الفضيل على وقع العثور على جثة أسامة قرب الوحدة الجوية للصحة بمدينة تاورة، وعلى جسده آثار الطعن والضرب في كل أنحاء جسمه.

وبينما تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية وعرضها على الطبيب الشرعي باشرت مصالح الأمن ممثلة في فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالتنسيق مع فرقة الشرطة القضائية، تحقيقاتها مستندة على العديد من الشهادات والأدلة وكاميرات المراقبة مع تفعيل عنصر الاستعلام والبحث، إلى أن كشفت هوية المتورطين وتم توقيفهم تباعا، واتضح أنهم جميعا من أبناء البلدية ومن بين الفاعلين امرأتين على معرفة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة تاورة التابعة لمجلس قضاء سوق اهراس الخميس، بإيداع سبعة شباب رهن الحبس المؤقت، ووضع امرأتين رهن التزامات الرقابة القضائية إلى غاية محاكمتهم جميعا في دورة جنائية قادمة، بتهم ثقيلة، منها الاغتيال مع سبق الإصرار والترصد متبوع بجرم طمس آثار الجريمة، وجرم عدم التبليغ عن جنائية مع العلم بوقوعها.

وكان ضحية العملية الإجرامية شاب معروف في المنطقة يدعى أسامة بن غالية وهو شاب في التاسعة والعشرين من العمر، وهو أكبر إخوته الثلاثة. واهتزت بلدية تاورة التي تبعد عن عاصمة الولاية سوق اهراس بنحو 30 كلم قد اهتزت يوم 18 من شهر فيفري الحالي، أي يوما قبل دخول

11 جريحا في اصطدام بين حافلة وسيارة بسكيكدة

أصيب 11 شخصا مساء الخميس، وذلك في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 43، الرابط بين ولايتي سكيكدة وجيجل، وبالضبط بمنطقة توسان، عبر المخرج الشرقي لبلدية تمالوس، غرب سكيكدة، وتمثل الحادث في اصطدام سيارة تابعة لمؤسسة سولنغاز كان بها سائقها فقط، وحافلة لنقل المسافرين من نوع كواستر، تشتغل عبر الخط الرابط بين قسنطينة والقل، وانقلاب هذه الأخيرة. وتم نقل الجرحى، المتراوحة أعمارهم بين 22 و51 سنة، وهم سائق السيارة و10 من ركاب، إلى مستشفى تمالوس، من طرف أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث. ■ إسلام. ب

لص يتنكر في زي ممرض بمستشفى بجاية

وضعت عناصر الشرطة بالأمن الحضري التاسع لأمن ولاية بجاية حدا لنشاط شخص يبلغ من العمر 50 سنة، احترف خداع الطواقم الطبية والإدارية بالمركز الاستشفائي الجامعي "خليل عمران" لبجاية. المتهم لم يتكف بالسرقة، بل ذهب أبعد من ذلك، بانتحال صفة ممرض، مستخدما زيا رسميا يحمل شعار المستشفى "CHU" ليوهم الجميع بأنه فرد من القطاع الصحي، ما مكّنه من الولوج إلى الأقسام والاستيلاء على مستلزمات وأغراض طبية بصفة متكررة.

خيوط القضية بدأت تترايط بعد شكوى رسمية قدمتها إدارة المستشفى، لتتطرق تحريات معمقة اعتمدت بشكل أساسي على تحليل تسجيلات كاميرات المراقبة التي رصدت ملامحه بدقة، وبناء على تلك الأوصاف، نجحت اليقظة الأمنية في توقيفه على مستوى حي "أديمكو" وسط مدينة بجاية، حيث ضبطت متلبسا بارتداء الزي الطبي داخل مركبته، التي عُثر بداخلها على كمية من المسروقات والمعدات الطبية. وبعد تقديمه أمام الجهات القضائية وفق إجراءات المثل الفوري، طوي ملف مغامرته بصدور حكم يقضي بحبسه ستة أشهر نافذة وتغريمه مليون سنتيم.

■ ع. تقيون

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة
الحضارية
الحيوان الوطني للأرصاد الجوية
19 شارع محمد الخامس، ب. ب. 158، الجزائر - الجزائر
رقم الهاتف: 0998000572850

إعداد رقم 01

وهذا للمنفذ 15 من الصيغة رقم 58/2025، المتولدة بالتزامن من أجل ترقية منصة الجودة الهية (HFC) ذي مدة إنجاز مدتها مائة وتسعون (160) يوما، تشمل أجلًا قدره ثلثون (30) يوما تقويمياً لإنجاز الخدمات المنظورة، والتي تم الإخطار بها في 30 ديسمبر 2025.

يتم للديم إعداد لشبكة ذات المسؤولية المحدودة كوسيس - الخاس جرها في 11 شارع علي ساجدي التمرية-الجزائر. في غضون ثمانية (08) أيام من تاريخ نشر هذا الإصدار هي النشرة الرسمية للصفحات المتعاقب العمومي (ن.ر.ص.م.ج) وهي الصحافة اوصية وهي الصحافة الالكترونية، وذلك من أجل الامتثال لتزامانه كمشاهدة ولاسيما للالتزام بتحديث كونه حسن التجهيز لصالح المعلومة التواقة.

هي حالة عدم الامتثال لأوامر هذا الإصدار. سيتم تطبيق إجراءات قسرية ضدها، من خلال التمسك من جانب، وعند الضرورة المذكورة أعلاه، بما يلحق الضرر حصرياً بشركة امدكورة اعلاه، بصيفاً للأحكام القانونية لتسارية المفعول. وخاصة المادة 90 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 5 نوت 2023، المتعلق بتحديث القواعد العامة المتعلقة بالصحة العامة، الجمهورية.

بالرغم من أنها مشاريع عادية لا تستهلك الوقت

غالبية المشاريع في طور الإنجاز بقسنطينة تسير بوتيرة ثقيلة

على قلة المشاريع في عاصمة الشرق الجزائري، ذات الوزن الثقيل، طبعاً في انتظار الانطلاق في إنجاز المركب الرياضي الجديد والمستشفى العملاق، وتمديد خط ترامواي الولاية، وبعث خطي تليفريك وهي برامج رئاسية منتظرة، على الرغم من ذلك، إلا أن المشاريع الموجودة حالياً في طور الإنجاز، على قلتها، إلا أنها تسير بطريقة بطيئة جداً، لاحظها الوفد الولائي الذي زار بعضها نهاية الأسبوع.



س. ع

الورشات قصد استلام المشروع في أقرب الأجل، لأنه من غير المعقول أن تمر السنوات وتتشابه وعاصمة الشرق من دون مركب بحجم ما هو قيد الإنجاز. وفي محطة إنجاز المركز الجهوي لأرشيف الخزينة، أمر السيد الوالي أيضاً بتسريع وتيرة الأشغال به. ليتوقف بمدرسة التكوين شبه الطبي بالتوسعة الغربية لمدينة علي منجلي، أين أمر بالعمل وفق نظام 38 مع احترام معايير الجودة في اختيار المواد الخاصة بالإنجاز، وأكد على حتمية الإسراع في انطلاق اشغال التهيئة الخارجية للمشروع لتسليمه مع بداية الدخول الجامعي المقبل. ليباشر استقبال الطلبة والطالبات.

ويهدف المشروع إلى دعم قطاع الصحة وتطوير التكوين في المجالات شبه الطبية ودعم المورد البشري في هذه القطاع وتندرج كل هذه المشاريع ضمن مساعي السلطات الولائية لدعم

فمن خلال المتابعة التي تخص المشاريع التنموية الجارية في مختلف القطاعات، قام والي قسنطينة السيد عبد الخالق صيودة بزيارة تفقدية للاطلاع على سيرورة الأشغال والدفع بها قصد وضعها حيز الخدمة لفائدة المواطن في أقرب الأجل. وعلى سبيل المثال، فإن الحديث يتكرر باستمرار عن قرية الفنون والصناعة التقليدية بمدينة علي منجلي، والتي ستكون مكسب جديد للحرثيين وفضاءً جامعاً للفنون والصناعات التقليدية في عاصمتها الأولى قسنطينة، مع المساهمة في الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال مركز التكوين، إلا أن مسار الإنجاز ظل مشوباً بالتأخيرات.

السيد والي الولاية لاحظ بعض التأخير، فشدد على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال ودعم

يقدم خير المرتلين في صلاة التراويح

المسجد القطب عقبة بن نافع قبله أهل أم البواقي

ج. لودع



تعرف مساجد ولاية أم البواقي الـ 101 مسجد، توافد آلاف المواطنين والمواطنات لأداء الصلوات خلال شهر رمضان لهذه السنة بأعداد كبيرة وبخاصة في مساجد الحواضر الكبرى، عين البيضاء بالدرجة الأولى، تليها مساجد عين مليلة فمساجد أم البواقي، وكذا بمساجد عين كرشة وعين فكرون ومسكيانة. علماً أن المسجد العتيق بمسكيانة قد تم هدمه، أين تقرر إعادة بنائه، والعملية جارية لإعادة بنائه من جديد.

هذه المساجد تم تحضيرها تحضيرا يليق بالشهر الكريم وبشعبيرة الصلاة، سخرت لها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف إمكانات مادية وبشرية بأعداد من العاملين والمتطوعين من المواطنين بالتعاون مع مصالح البلديات، أين يبادر الكل في عملية تنظيف واسعة بتهيئتها، لاستقبال المصلين في حلة تستجيب لما أمرنا به ديننا في شأن الطهارة والنظافة.

ففي مساجد الحواضر الكبرى لا تستطيع أن تكون في الصفوف الأولى إلا إذا أقيمت عليها مبكراً قبل صلاة العشاء بوقت يزيد عن نصف الساعة، حتى تجد لك مكاناً في مقدمة الصفوف أمام هذه الحشود، التي تؤم هذه المساجد لأداء صلاة التراويح على وجه الخصوص.

ومن أبرز المساجد التي تستقطب أكبر عدد من المصلين، المسجد القطب عقبة بن نافع الفهري، الذي صار قبلة المصلين لما له من مميزات لا تجدها في باقي المساجد بدءاً بمساحته الواسعة سواء قاعات المصلين الرجال أو النساء بمساحة واسعة يستوعب لآلاف المصلين، ويعتبر من مساجد الولاية الحديثة النشأة، إذ يعود تاريخ فتحه

المرافق العمومية وتعزيز الهياكل القاعدية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين عبر مختلف مناطق الولاية.

ويبقى شغف سكان قسنطينة الانطلاق القريب في المشاريع التي بعثها رئيس الجمهورية خلال زيارته للولاية ومنها على وجه الخصوص المركب الرياضي بقاعاته ومساحه، والمستشفى العصري وخطي تليفريك بين سيدي مبروك وبريكة مروراً بوسط المدينة، وطبعاً تمديد خط ترامواي قسنطينة.

400 مشارك في مسابقة "المهرون بالقرآن" بوجعيريج

يشارك أزيد من 400 حافظ وحافظة للقرآن الكريم في مسابقة المهرون بالقرآن الكريم التي تحتضنها مدينة برج زمورة التي تحتفي بحفظة القرآن الكريم بولاية برج بوعرييج. تحتضن دار الشباب لبلدية زمورة سماتي عبد الرشيد فعاليات مبادرة مسابقة المهرون بالقرآن لحفظ كتاب الله في طبعتها الخامسة التي تنظمها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية تحت رعاية مصالح ولاية برج بوعرييج وسعي دؤوب من ديوان مؤسسات الشباب، ويتصدر المشهد في هذا العرس القرآني 50 حافظاً لكتاب الله كاملاً. يليهم 80 مشاركاً ومشاركة من فئة حفظة نصف القرآن و120 في فئة الربع. ولم تقتصر المنافسة على الحفظ فقط بل تجاوزت ذلك إلى مرحلة الإتقان والترتيل، من خلال 50 مشاركاً أبدعوا في فن تجويد القرآن الكريم، و60 آخرين في ما يتعلق بفن الرسم العثماني، كما عرفت المسابقة مشاركة 40 امرأة من فئة نساء محو الأمية من حفظة القرآن الكريم، حيث احتفت المسابقة في هذه الطبعية بوفود قرآنية ضمت 230 طالب من مدارس وزوايا بلدية برج زمورة، و80 طالباً من زاوية زآيت خليفةس بدائرة جعافرة و50 مشاركاً من بلدية تسامرت و30 من بلدية أولاد دحمان كما شهدت المسابقة مشاركة طلبة من زاوية القليعة بولايات الجنوب في فئة التجويد.

...ووفاة شخص اختناقاً بغاز

سخان الماء

لفظ مساء الخميس، شاب ثلاثيني بولاية برج بوعرييج أنفاسه الأخيرة، اختناقاً بالغاز بعد استنشاقه للغازات المحروقة المنبعثة من سخان الماء. وقالت مصالح الحماية المدنية لولاية برج بوعرييج في بيان لها، أن عناصرها تدخلت مساء أول أمس، من أجل إسعاف شاب تعرض للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، بقرية زلحاشاشنة التابعة لبلدية ثنية النصر بدائرة مجانة، حيث تسبب الحادث في وفاة شاب يبلغ من العمر 34 سنة، تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مجانة، مع فتح تحقيق في الحادث المؤلم.

وردة بوجملين

سقط فيها 27 شهيدا

باتنة تحيي معركة فوغالة

ص. س

الموجهة لقائد الناحية آنذاك المجاهد محمد الطاهر عبيدي المدعو الحاج لخصر (متوفى) لتوزيعها على نواحي المنطقة.

لكن بعد أن اكتشف العدو المجاهدين سارعت قوات المستعمر، يضيف المتحدث، إلى تطويق المكان مدعومة بالطائرات منذ الصباح الباكر، مشيراً إلى زأن المواجهة كانت بعد ذلك عنيفة ودامت يوماً كاملاً حيث أبدى المجاهدون شجاعة كبيرة فيها بقيادة الشهيد أحمد إمرزوقن الذي أظهر حنكة وقدرات عالية في التخطيط العسكري مما أعطى الأفضلية في الميدان للمجاهدين الذين قدر عددهم بحوالي 170 فيما بلغ عدد عساكر فرنسا ما يقارب 2,500 س.

وخلفت المعركة التي لم تكن متكافئة بين الطرفين، وفق المصدر، 27 شهيدا من بينهم قائدها أحمد إمرزوقن ونائبه محمد تباتي و15 جريحا تم نقلهم إلى مستشفى الناحية بعين التوتة بعد أن تمكن المجاهدون من اختراق الحصار المفروض عليهم من طرف العدو والانسحاب إلى منطقة لارباع بنواحي بوزينة.

وتخلل إحياء الذكرى تكريم عدد من مجاهدي المنطقة وبعض من أرامل الشهداء إلى جانب معاينة المكان الذي سينجز به عما قريب النصب التذكاري المخلد لشهداء تلك المعركة وأحداثها، حسماً أكدته مديرة المجاهدين وذوي الحقوق، نوال بوخابية.

جرحي في مناوشات بين سائقي شاحنة وحافلة في سكيكدة

فتحت المصالح الأمنية بسكيكدة، أمس الأول، تحقيقات معمقة، وهذا إثر بلاغ عبر الخط الأخضر، مفاده وقوع حادث مرور جسماني بوسط مدينة سكيكدة، نتج عنه إصابات لركاب حافلة نقل المسافرين تشتغل عبر الخط عاصمة الولاية وأحد الأحياء، وعليه تم توجيه دورية شرطة إلى عين المكان وتقديم يد المساعدة للمصابين بالتنسيق مع أعوان الحماية المدنية ومباشرة إجراءات المعاينة الميدانية الأولية، قصد معرفة ملابسات وأسباب الحادث، أين بينت التحقيقات الأولية التي أشرفت

عليها النيابة العامة لدى محكمة سكيكدة والمشفوعة بمقاطع فيديو من كاميرات مراقبة بعين المكان، بينت حدوث مناوشات ومشاحنات بين سائق الحافلة وسائق شاحنة، مفاده قيام سائق الحافلة بالتوقف في منحدر خطير، وبينما شرع المسافرون في النزول فقد السائق السيطرة عليها نتيجة لعطل في فراملها، ما أدى إلى سقوط وإصابة بعض الركاب، أين تمكنت الفرقة المحققة من تحديد هوية سائقي الحافلة والشاحنة وتوقيفهما مع تقديمهما أمام النيابة المختصة لدى محكمة سكيكدة.

...واحترق سيارة يحدث لها

اندلعت، مساء أمس الأول، في حدود الساعة الرابعة النيران في سيارة سياحية، كانت مركونة على مستوى الطريق الوطني رقم 43، الرابط بين ولايتي سكيكدة وجيجل، وبالصضبط بمنطقة الزان ببلدية عين قشرة، غرب ولاية سكيكدة، وأتت عليها أسنة اللهب بالكامل، وهذا وسخر أعوان الحماية المدنية لولاية سكيكدة كل

يؤمن ترويجه للمخدرات بثلاثة كلاب شرسة بعنابة

نجحت فرقة مكافحة الإتجار غير مشروع بالمخدرات لأمن ولاية عنابة، في شل نشاط مروج المخدرات والمؤثرات العقلية وسط العديد من الأحياء ببلدية عنابة. حيثيات القضية تعود إلى استغلال معلومات مفادها وجود شخص يقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وسط العديد من الأحياء، على إثر ذلك وتحت إشراف النيابة المختصة قامت الفرقة بوضع خطة محكمة مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه، حيث عثر على 03 كلاب شرسة داخل فناء

مسكنه، يستعين بها المشتبه فيه لتأمين حيازة السموم، إلا أن الفطنة والجاهزية العالية لقوات الشرطة مكنت من السيطرة على الوضع وتحييد خطر الكلاب دون المساس بسلامة العناصر أو الحيوانات، مع ضبط 188 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، 6 قارورات سائل مخدرات، أسلحة بيضاء محظورة ومبلغ مالي من عائدات الترويج، بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه فيه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى حكمة عنابة.

وفاة شخص وثلاثة جرحى في اصطدام بين سيارتين في سطيف

شهد عصر الخميس الطريق الوطني رقم 75 على مستوى دوار الدرافة بمنطقة قجال بجنوب ولاية سطيف، حادث مرور مميت أودى بحياة شاب في الخامسة والثلاثين من العمر، وأصيب في الحادث الذي هو نتاج اصطدام ما بين سيارتين سياحيتين، ببعضهما البعض، أصيب ثلاثة أشخاص من ركاب السيارتين بجروح متفاوتة الخطورة، وأعمار المصابين تتراوح ما بين الثانية والثلاثين

س. س م

تيسميسيلت

مشاريع جديدة لتعزيز التزويد بالمياه الشروب

سجلت ولاية تيسميسيلت العديد من المشاريع الجديدة في قطاع الموارد المائية، تهدف إلى تحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب ورفع قدرات التخزين بعدة بلديات، ضمن عمليات ممولة من البرامج القطاعية وصندوق التضامن مع الجماعات المحلية.



حميد زغارية

وفي هذا الإطار، كشف مدير الموارد المائية بالولاية ياسين بلباي، خلال اجتماع خصص لمتابعة وتقييم نشاط القطاع نهاية الأسبوع الفارط، عن برمجة عدة عمليات جديدة ضمن برنامج سنة 2026، لا تزال في طور الإجراءات الإدارية، أبرزها الإعلان عن مناقصة لإنجاز سبعة آبار لفائدة سبع بلديات هي تيسميسيلت، الملعب، سيدي العنتر، ثنية الحد، سيدي بوتوشنت، تملاحت واليوسفية، على أن تضاف هذه الآبار إلى خمسة آبار أخرى هي قيد الإنجاز لفائدة بلديات المعاصم، تملاحت، لرجام، بني لحسن وسيدي بوتوشنت. كما أشار المصدر ذاته إلى وضع بئرين حيز الخدمة مؤخرا لفائدة بلديتي أولاد بسام والعيون (قرية سلمانة)، إلى جانب التحضير للإعلان عن مناقصة ثانية لإنجاز سبعة خزانات مائية جديدة لرفع قدرات تخزين المياه الصالحة للشرب لفائدة بلديات العيون، برج بوعنامة، عماري، الأزهرية وبرج الأمير عبد القادر (المركز وقرية سكاكة). وبالموازاة مع ذلك، وفق المصدر ذاته تواصل أشغال إنجاز عدة

خزانات مائية كبرى من شأنها تحسين توزيع المياه الصالحة للشرب، من بينها خزان بسعة 4500 متر مكعب بمنطقة سيدي الهواري ببلدية تيسميسيلت، وخزان بسعة 5000 متر مكعب ببلدية خميسيتي، وخزان بسعة 3000 متر مكعب ببلدية بوقايد. ومن بين المشاريع التي دخلت حيز الخدمة مؤخرا، يضيف مسؤول القطاع، محطة ضخ المياه الصالحة للشرب الممولة من الأبار العميقة بمنطقة الرشايق، على مستوى منطقة بوقارة ببلدية عاصمة الولاية تيسميسيلت، وذلك بعد استكمال أشغال التحديث وإعادة الاعتبار، حيث رفعت طاقتها الإنتاجية إلى نحو 17 ألف متر مكعب يوميا، مقابل 13 ألف متر مكعب سابقا، أي بزيادة تقدر بأربعة آلاف متر مكعب يوميا، كما تواصل الأشغال لإنجاز 120 كلم من شبكات المياه الصالحة للشرب عبر مختلف بلديات الولاية، ومن المنتقب دخولها حيز الخدمة قبل نهاية السداسي الأول من السنة الجارية.

وحسب المعطيات المقدمة، تعتمد الولاية حاليا على إنتاج يقدر بنحو 39 ألف متر مكعب يوميا، توفرها الآبار العميقة بحقل الرشايق بولاية تيارت، وبئر عميقة

3 إلى 10 سنوات حبسا لسارق المنازل في معسكر

أصدر قاضي الحكم بمحكمة معسكر نهاية الأسبوع، أحكاما ما بين 3 و 10 سنوات حبسا نافذا وغرامات مالية قدرها مليون دينار وتعوضا ماليا للضحايا قدره مليون و 600 ألف دينار بعد موثلهم أمامه مؤخرا عن جرم تكوين جمعية أشرار والسرقة وتخريب أملاك عمومية. وكانت عناصر فرع مكافحة الجريمة الحضرية بالأمن الحضري السابع بأمن ولاية معسكر قد تمكنت مؤخرا، من توقيف أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 21 و 35 سنة، متورطين في قضية تكوين جمعية أشرار الغرض منها الإعداد للسرقات، تخريب أملاك عمومية مع استرجاع المسروقات. وحسب بيان لأمن الولاية، فإن العملية جرت وقائعها بحر الأسبوع المنصرم، إثر شكوى تقدم بها عدد من المواطنين

المجمع المدرسي المجاهد فرجاني ينظم حملة تضامنية بأردار

أطلق الأربعاء المنصرم تلاميذ الطور الابتدائي بالمجمع المدرسي الخاص المجاهد فرجاني محمد الصالح حملة تضامنية لشهر رمضان المبارك تحت شعار: «نحن التطوع.. والتطوع دربنا»، تخليداً لذكرى زميلهم المرحوم عبد الرحيم ليس، بمشاركة الطاقم الإداري والتربوي، وبإشراف من المديرية العامة للمجمع ومديرة الطور الابتدائي، وبالتعاون مع جمعية همسة أمل الخيرية التضامنية لولاية أدرار. وقد تم جمع حوالي 50 قفة رمضان

ب العربي

ضمنها 65 عيادة طبية ومصالح بالمستشفى الجامعي

90 مليار سنتيم لرد الاعتبار للمرافق الصحية ببلعاس

زواوية.ق

برنامج رد الاعتبار للمرافق الصحية والمؤسسات الاستشفائية، الذي شرعت فيه مصالحه عام 2024، وتواصل طيلة 2025، سمح بترميم جميع العيادات متعددة الخدمات المتواجدة بتراب الولاية، إضافة إلى مصالح متعددة بالمستشفى الجامعي، وسيبقى مستمرا إلى غاية نهاية العام الجاري، ما سيحسن الخدمات الطبية المقدمة حتى على مستوى البلديات النائية، وليس بالمدينة أو بالدوائر الكبرى، ما دام للمواطن الحق في الحصول على رعاية طبية على أكمل وجه. بالمقابل يأمل سكان البلديات النائية والبعيدة أن يشمل هذا البرنامج مراكز العلاج المنتشرة عبر تراب الولاية، المقدر عددها ب 95 مركز، بعضها مهجور وبعضها الآخر مغلق منذ العشرية السوداء سيما المتواجدة منها في الجنوب الولاوي، حسب تقرير سابق أعده اعضاء لجنة الصحة، بينما تعاني بقية المراكز من مشاكل جمة عرقلت سير عملها، وأجبرت المسؤولين على إغلاقها، على غرار المركز الصحي المتواجد ببلدية السهالة الثورة، الذي تم تحويل مقره إلى دار الشباب منذ أكثر من 6 أشهر، بعد غلق المقر القديم، بسبب تقرير الخبرة تقنية، التي حذرت من احتمال سقوطه في أي وقت، ما أجبر مصالح البلدية على نقل الطاقم الطبي إلى دار الشباب مع ضمان الحد الأدنى من الخدمات، في الوقت ذاته ينتظر السكان بناء مركز جديد بمواصفات عالية، في سبيل تحسين الخدمات الطبية التي يتلقونها بالمركز الحالي الذي حل محل دار الشباب، علما أن مديرية الصحة تحصلت على غلاف مالي قيمته 15مليار سنتيم، من أجل بناء مركز صحي جديد بدل القديم المهده بالانهيار في بلدية السهالة الثورة.

وحدة الذبح بعين الكيحل بعين تموشنت

توفير الدجاج المجدد بسعر 330 دج للكنج

الحرص على تأمين سلسلة التبريد والنقل نحو مختلف نقاط البيع، كما كشفت المصادر ذاتها عن توفير مخزون معتبر من الدجاج المجدد بسعر محدد ب 330 دينار التابعة للمؤسسة بسعر محدد ب 330 دينار جزائري، في خطوة تهدف إلى تمكين المواطنين من اقتناء هذه المادة بسعر معقول والمساهمة في كبح جماح المضاربة التي غالبا ما تنشط في الفترات التي يرتفع فيها الطلب. وفي سياق متصل، تقوم المؤسسة بتأمين أربع ولايات هي تلمسان ومعسكر وسيدي بلعباس وعين تموشنت، حيث يتم توزيع الكميات المنتجة وفق برنامج يومي يراعي احتياجات كل منطقة والكثافة السكانية بها، بما يضمن توازنا في العرض عبر مختلف البلديات، وتأتي هذه الجهود في إطار مسعى أوسع لتعزيز الأمن الغذائي المحلي وترسيخ مبدأ الخدمة العمومية، من خلال توفير المنتج بأسعار مدروسة وجودة مضمونة، مع تكثيف العمل الميداني والمتابعة الدورية لضمان استمرارية التموين طيلة الشهر الفضيل دون انقطاع.

مسابقة "البررة القرآنية"

المشربة تحتفي بحفظة كتاب الله في الطبعة الرمضانية

م. عبد الحفيظ

سواء للبنين أو البنات، مع تغطية متكاملة تشمل التقديم، التنشيط، والإخراج الفني، ما يجعلها تجربة قرآنية متكاملة.

وتبث جميع الفعاليات التي يحضرها عدد من عائلات وذوي الاطفال المشاركين؛ يوميا ويصفة متجددة على أمواج إذاعة النعامة الجهوية، مما يمنح الأسرة والمجتمع فرصة متابعة جميع الفئات العمرية للأطفال على مدار أيام الشهر الفضيل، ويشجع على الاهتمام بحفظ كتاب الله وتعلم تلاوته بشكل صحيح.

هذه المبادرة استحسنها السكان المحليين والتي تؤكد حسبهم التزام المنظمين بدعم المواهب القرآنية الصاعدة، وجعل القرآن الكريم محوراً للتنافس الشريف والتميز، داعين الله أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات.

تواصل مديرية الصحة لولاية سيدي بلعباس، تنفيذ برنامج رد الاعتبار للمرافق الصحية، المنتشرة عبر تراب الولاية، بهدف الارتقاء بخدماتها الطبية المقدمة للسكان، فهذا البرنامج الذي انطلقت في تنفيذه سنة 2024، ويستمر إلى غاية نهاية العام الجاري، تم بفضلها، ولحد الساعة تهيئة وترميم 65 عيادة متعددة الخدمات، كانت في وضعية مزية، قبل أن يتم ترميمها وتجديدها بالكامل، إضافة إلى ترميم وتهيئة أجنحة بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني.

وتولي مديرية الصحة لولاية سيدي بلعباس، أهمية قصوى لتطوير المنظومة الصحية التي عانت الكثير في السنوات التي سبقت 2024، قبل أن تسطر ذات المديرية برنامجا موجه لرد الاعتبار للمرافق الصحية المهمشة، وحتى المغلقة، حيث خصصت ذات المديرية مبلغا ماليا معتبرا بلغ 90 مليار سنتيم، وجه بالكامل لترميم وتهيئة مرافقها، التي عانت من عدة مشاكل، سيما على مستوى العيادات متعددة الخدمات ال65، التي كانت تغيب عنها التدفئة، وتتعدم ببعضها حتى المراحيض، إضافة إلى المشاكل الكبيرة التي كانت تعاني منها بسبب التسيب المائي جراء اهتراء السمكة، مشاكل ارتبطت معظمها بقديم تلك المرافق، علما أن بعضها يعود تاريخ تشييدها إلى الحقبة الاستعمارية، إلا أن المعادلة حاليا اختلفت، بعد أن رفعت مديرية الصحة التحدي، من أجل الارتقاء بخدماتها، تلبية لمطالب الساكنة، وهو ما سبق وأن أكده مدير الصحة في مداخلة، خلال فعاليات أشغال الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولاوي، أين قال بأن

ب ياسين

أكدت مصادر من وحدة الذبح بعين الكيحل بعين تموشنت التابعة للمؤسسة العمومية «رمشافي»، نهاية الأسبوع الفارط، أن هذه الأخيرة تواصل نشاطها بوتيرة منتظمة بطاقة إنتاج يومية تتراوح ما بين 8 آلاف و 9 آلاف وحدة من اللحوم البيضاء، في إطار جهودها الرامية إلى ضمان وفرة المنتج واستقرار السوق، خاصة في شهر رمضان الذي يشهد عادة ارتفاعا ملحوظا في الاستهلاك اليومي، وأوضح ذات المصادر، أن الوحدة تعمل وفق برنامج مضبوط يعتمد على احترام معايير النظافة والمراقبة الصحية الصارمة، بما يضمن توفير منتج ذي جودة عالية يستجيب لتطلعات المستهلكين. وتندرج هذه الديناميكية الإنتاجية ضمن إستراتيجية المؤسسة الرامية إلى دعم السوق المحلية والحد من أي اضطرابات محتملة في التموين، حيث تم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية للحفاظ على نسق إنتاج مستقر، مع

انطلقت في قاعة سينما أمل بمدينة المشربة فعاليات الطبعة الرمضانية لمسابقة «البررة القرآنية» للأطفال، بمشاركة فئات البنين والبنات، من سنّ الصغار وحتى المرحلة المتوسطة، في أجواء من الخشوع والتنافس الشريف خلال شهر رمضان الجاري.

المسابقة نظمت تحت إشراف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - شعبة المشربة، وبالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون لولاية النعامة، وبمساهمة الإذاعة الجزائرية من النعامة، حيث يشرف فريق مختص على لجنة التحكيم لتقييم الحفظ والتجويد وحسن التلاوة لكل الأطفال المشاركين. ويتم تنظيم المسابقة بحيث يُخصص كل يوم لفئة عمرية محددة من الأطفال،

تحضيراً للموسم الدراسي المقبل

تهيئة 234 ابتدائية وإنجاز 116 ملعب لفائدة التلاميذ بومرداس

سجلت العديد من بلديات ولاية بومرداس مشاريع خاصة بتهيئة المدارس الابتدائية وتدعيمها بالمطاعم المدرسية، لاسيما منها المتواجدة بالقرى والمداشر، وذلك في إطار تحسين ظروف تدرّس التلاميذ، كما تدعمت بمشاريع أخرى خاصة بأقسام توسعة ومجمعات مدرسية من شأنها امتصاص الاكتظاظ في ظل التوسع السكاني الذي تشهده البلديات.



سعيدة. م

ويحسب ما كشفت عنه المصالح الولائية، فإن البرنامج المطلق جاء تحضيراً للموسم الدراسي المقبل وقد تضمنت أهم العمليات المنجزة في إطار هذا البرنامج إعادة تهيئة 234 مدرسة ابتدائية عبر بلديات الولاية، وإنجاز 116 ساحة لعب بالشعب الاصطناعي لفائدة التلاميذ، مع تزويد جميع المدارس الابتدائية بالتدفئة، والقضاء النهائي على نظام التدفئة بالمازوت، ناهيك عن إنجاز 31 فضاء لعب داخلي داخل المدارس الابتدائية، وتزويد 18 مدرسة ابتدائية بالألواح الشمسية، في إطار ترشيد استهلاك الطاقة والاعتماد على الطاقات المتجددة.

وفي هذا السياق، تحصى بلدية بغلية 13 مدرسة ابتدائية موزعة عبر قرى ومدائرها استفادت من عمليات تهيئة إضافة للإطعام المدرسي الذي يعد من بين الأولويات بحسب ما كشف عنه رئيس المجلس الشعبي البلدي "سفيان بن حدادي" منها مدرسة "بن حدادي بن محمد" في القرية الفلاحية حيث استفادت من 4 أقسام توسعة ومطعم مدرسي سيتم استلامه قبل الدخول المدرسي بحسب المتحدث، وانطلقت أشغال إنجاز 6 أقسام أخرى ومطعم مدرسي على مستوى قرية أولاد حميدة من شأنه امتصاص الاكتظاظ بعد استفادة القرية من حصة سكنية 150 مسكن اجتماعي إيجاري عمومي، وأضاف ذات المسؤول أن

مصالحه تحصى حالياً 11 مطعماً مدرسياً يقدم وجبات ساخنة للتلاميذ من أصل 13 مدرسة، مؤكداً الأشغال لإنجاز المطعمين المتبقين في كل من حي العقيد عميروش وقرية بني عروس. ومن جهته، رئيس دائرة بسير "بشير رحوم" أعلن عن استلام 8 مطاعم مدرسية عبر مختلف الأحياء والمداشر ستكون جاهزة لتقديم وجبات ساخنة مع بداية الموسم الدراسي المقبل، حيث سيتم استلام 3 مطاعم على مستوى مدرسة "سباعي" في بسير، "واقفوني"، "بونوار سليمان" في شعبة العامر، كما كشف المتحدث عن استفادة بلديات الدائرة ب العديد من أقسام التوسعة لفائدة كل من مدرسة "خلفوني علي" بقرية عمارة

السفلى، ومدرسة "دوداخ" بشعبة العامر غيرها من العمليات التي من شأنها تخفيف الضغط. كما ستدعم عدة بلديات أخرى بهيكل تربوية جديدة منها زموري وخروية وبودواو، حيث تجري أشغال إنجاز مجمعات مدرسية لاسيما بالأحياء السكنية المدمجة، بما يضمن توفير ظروف تدرّس ملائمة لفائدة التلاميذ.

وقفت على مشروع إنجاز متوسطة قاعدة 06 بحي عدل بلدية خروية التي ينتظر أن تستقبل التلاميذ مع الدخول المدرسي المقبل، حيث يجري استكمال الأشغال الخاصة بالإنجاح البيداغوجي، ومشروع إنجاز مجمع مدرسي نمط "01د"، مع 06 مشروع إنجاز متوسطة قاعدة الإشكالات ينتظر تدارسها ضمن ذات الاجتماع حتى تكون المتوسطة جاهزة هي الأخرى مع الدخول المدرسي الجديد، وكذا مشروع إنجاز ثانوية 200 ودية-800 مقعد بمنطقة عين كريم التي ستساهم في توفير مقاعد بيداغوجية إضافية وتحسين ظروف التدرّس لفائدة تلاميذ المنطقة بهذا الطور التعليمي.

افتتاح 30 مطعمًا لإفطار الصائمين في رمضان ببجاية

توفيق بن يحي

تواصلت المبادرات التضامنية منذ اليوم الأول لشهر رمضان المبارك في مختلف بلديات ولاية بجاية، حيث تم تسجيل افتتاح 30 مطعمًا للرحمة في نحو عشرين بلدية، في انتظار منح التراخيص لباقي المحسنين الذين تقدموا بطلباتهم، والتي أصدرت بشأنها لجنة الولاية للصحة والسلامة آراءً إيجابية.

وتقع هذه المطاعم في أحياء سكنية وعلى المحاور الطرقيّة الرئيسية، حيث تستقبل كل مساء عند وقت الإفطار العديد من المحتاجين، والمسافرين القادمين إلى الولاية، والعاملين الذين يقيمون بعيداً عن أسرهم. وقد أحدثت هذه المطاعم جمعيات خيرية، ومحسنون، والهلال الأحمر الجزائري، لتقديم وجبات ساخنة ومغذية



تشمل للوافدين: طبق شوربة، سلطة متنوعة، وجبة رئيسية تحتوي على اللحم والدجاج، البوراك، مشروب وحلوى. كما توفر بعض المطاعم وجبات جاهزة للعائلات الراغبة في الحفاظ على خصوصيتها

خلال هذا الشهر الفضيل. وعلى مستوى الطريق الوطني رقم 9 في بلديات دارقينة، سوق الإثنين وعوكا، يُدعى السائقون القادمون من ولايات الشرق للاستراحة في هذه المطاعم لكسر الصيام وسط جو من الألفة وحسن الاستقبال.

ويشمل برنامج التضامن هذا مصالح ولاية بجاية، مديرية العمل الاجتماعي والتضامن، والهلال الأحمر الجزائري. وقد خصصت الولاية مبلغ 2.5 مليار سنتيم لفائدة 2.474 عائلة محتاجة، بواقع 10.000 دينار لكل عائلة، مع عود بتقديم مساعدات مماثلة لعائلات أخرى مستحقة. كما شاركت جميع بلديات الولاية في هذه العملية التضامنية، حيث شرع الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية في جمع تبرعات المحسنين وشركات الإنتاج لتوزيع قفف رمضان التي تحتوي على مختلف المواد الغذائية، وقد وزعت جمعية صومام لرعاية اليتيم ببجاية، في اليوم الثالث من رمضان، 850 قفة غذائية، وتستمر العملية لتشمل المزيد من الأسر المحتاجة، مؤكداً بذلك روح التضامن والتكافل في الشهر الفضيل.

تشغيل التوربين الغازي الأول لمحطة إنتاج الكهرباء بحاسي الرمل بالأغواط

الشريف داودي

تم قبل أيام على مستوى محطة إنتاج الكهرباء بتلفيمت الواقعة بمنطقة حاسي الرمل جنوب الأغواط، وضع التوربين الغازي الأول حيز الخدمة بشكل جزئي بقدرة إجمالية تبلغ 184 ميغاواط، بشحنة دنيا قدرها 20 ميغاواط، في عملية تقنية

استراتيجية توجت بمراحل التجارب والفحوصات التي سبقت الاستغلال التجاري. ومعلوم أن القدرة الإجمالية المركبة للمحطة تبلغ 368 ميغاواط، ما سيمكن عند دخولها حيز الاستغلال الكامل من تعزيز القدرات الوطنية لإنتاج الكهرباء وتأمين التموين الطاقوي خاصة خلال فترات ذروة

الطلب، فضلاً عن حسن موثوقية الشبكة الكهربائية ودعم التنمية الاقتصادية الجهوية، والاستجابة للاحتياجات المتزايدة من الطاقة. وقد عد ذلك خطوة جديدة لتعزيز الأمن الطاقوي في إطار تنفيذ برنامج تطوير وعصرنة البنى الطاقوية الوطنية التحتية في إطار مواصلة مؤسسة سونلغاز تعزيز قدرات إنتاج الكهرباء بالمناطق الاستراتيجية.

بمناسبة شهر رمضان

سونلغاز الدار البيضاء تقدم إرشادات لتخفيض قيمة الفواتير

حورية. ب

دعت مديرية التوزيع للدار البيضاء زبائننها بكل من الوكالات التجارية التابعة لها في باب الزوار، عين طاية، المرسي، برج البحري، برج الكيفان، المحمدية والدار البيضاء، إلى أهمية خفض استهلاك الكهرباء والغاز، كما حثت على الاستهلاك العقلاني من خلال إحداث بعض التغييرات البسيطة التي تحدث فرقاً كبيراً في التقليل من هدر الطاقوتين في شهر رمضان.

وأفاد بيان صدر عن مديرية التوزيع للدار البيضاء والذي اطّلت الشرق عليه أن الاستعدادات المتعلقة باستقبال الشهر الفضيل، يرفع غالباً من استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية من خلال عادات وتقاليد تتطلب زيادة استخدام الأجهزة المنزلية، وقضاء فترة طويلة في المطبخ لتحضير الأطعمة المختلفة والحلويات. وبهذا الخصوص قدمت مديرية التوزيع أهم التدابير والنصائح في ترشيد الاستهلاك المنزلي، من خلال استخدام أجهزة كهربائية ذات كفاءة عالية في استهلاك الطاقة ومطابقة

للمعايير وتعديل درجة الحرارة الداخلية وكذا اقتناء معدات تدفئة مجهزة بمنظمات الحرارة القابلة للبرمجة وصيانة الأجهزة الكهرومنزلية قبل استعمالها وقطع الرابط الطاقوي عند الانتهاء من الاستعمال، إلى جانب تجنب فتح الثلاجة عدة مرات، لأن "الفريزر" هو أكثر استهلاكاً للطاقة من بين جميع الأجهزة المنزلية، حيث عند فتحة وغلقه يتطلب طاقة عالية لإعادة التشغيل.

وأضاف ذات البيان، أنه على الزبائن ضرورة ضبط غسالة الأطباق على وضع توفير الطاقة، مع عدم استعمالها عدة مرات في اليوم. والتقليل من استعمال الماء الساخن خاصة عند غسل الأواني، لأن غلق وفتح الحنفية من جهة الماء الساخن يتطلب طاقة عالية لإعادة تسخين الماء.

وأكد مدير التوزيع للدار البيضاء أن المسعى من خلال هذه الحملة انتاج التصرف الأمثل في استعمال الطاقة، وهو ما يسمح بتخفيض قيمة فاتورة استهلاك الطاقة ويوفر المال للزبون، من جهة ثانية يساهم في المحافظة على موارد البلاد.

اقتراح تنصيب الإنارة على الممرات البحرية المنجزة

تحركات لرفع عراقيل إتمام مشاريع الواجهة البحرية بشرق العاصمة



عرض مفصل حول كل العراقيل المسجلة في هذا المشروع، لاسيما منه تلك الأشغال المتوقفة.

وفي السياق، أسدى الوالي المنتدب للدار البيضاء معمري محرز، تعليمات لكل المتدخلين بضرورة اتخاذ كافة التدابير لرفع كل التحفظات وإتمام المشروع في أجاله المحددة -حسب ما كشف عنه البيان الأخير للدائرة، المشروع من شأنه المساهمة في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وفتح الطريق الساحلي لفك الخناق على وسط بلديتي برج البحري وبرج الكيفان التي تعرف ازدحاماً مرورياً كبيراً طوال أيام السنة.

علماً أن الجهة الشرقية للعاصمة، سجل بها عدد من المشاريع التي تهم إنجاز الطريق الساحلي السياحي، انطلاقاً من وادي الحراش باتجاه تامنغوست، على امتداد طول 14 كلم، حيث تم الانتهاء من إنجاز 9 كلم، إضافة إلى طريق اجتبابي جديد نحو المرسي وعين طاية بطول 4.7 كلم.

إلى ذلك، وتحضيراً لموسم الاصطياف في أحسن الظروف وتوفير الأوضاع المناسبة لزوار منتزه "ارديس" والوجهة المقابلة لجامع الجزائر، تم اقتراح تنصيب بخصوصها الإنارة العمومية على مستوى الممرات البحرية المنجزة سابقاً، بالتنسيق مع مؤسسة "ارما"، على أن تنطلق الأشغال في أقرب الأجال، بغية استغلال هذا الفضاء العائلي الترفيهي والسياحي في ظروف آمنة.

راضية مرياح

تقوم السلطات المحلية على مستوى الدائرة الإدارية للدار البيضاء، بتحركات حثيثة لأجل رفع كافة العراقيل المتعلقة بإتمام المشاريع ذات الصلة بالواجهة البحرية، والتي تدخل ضمن مخططات عصرنة العاصمة، وفي مقدمتها الطريق الساحلي الشرقي الذي يعرف تأخراً في الإنجاز رغم طولته المحدد، حيث أعطيت مؤخرًا تعليمات بضرورة اتخاذ كافة التدابير لرفع كل التحفظات وإتمام الانجازات في أجالها المعلومة، فيما اقترح تنصيب الإنارة العمومية على كافة الممرات البحرية المنجزة تحضيراً لموسم الاصطياف.

وقد عقد الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للدار البيضاء في هذا الإطار، اجتماعاً تنسيقياً، يجر هذا الأسبوع، بغية مناقشة كل العراقيل التي تحول دون إتمام المشاريع المهيكله لبلديات المقاطعة والتي تدخل ضمن المخطط الأزرق لإستراتيجية عصرنة العاصمة، ومنها مشروع تهيئة الواجهة البحرية الممتدة من وادي الحراش إلى تامنغوست الذي يعد من ضمن المشاريع الحيوية التي من شأنها منح إضافة للمنطقة وتسهيل تنقلات المواطنين، ضمن لقاء أفضي عليه ناقش متبادل الأطراف بحضور رؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية بالمشروع، إدارات مديرية الأشغال العمومية، فضلاً عن إدارات المقاطعة الإدارية ومصالح الأمن، أين تم متابعة



استمرار أزمة غاز الطهي

الغزيون بين شبخ الجوع وغياب البدائل بعد توقف خدمات "المطبخ العالمي"

يمر قطاع غزة بتطورات إنسانية مقلقة في أعقاب إعلان "المطبخ المركزي العالمي" عزمه التوقف عن تقديم خدماته خلال الساعات المقبلة، في خطوة أثارت مخاوف واسعة بين آلاف الأسر النازحة التي تعتمد بشكل أساسي على وجباته اليومية.

رياض ب.

ويأتي هذا القرار في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية بالغة التعقيد، حيث تتفاقم معدلات البطالة، وتتوقف مصادر الدخل، وتتآكل قدرة العائلات على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية.

وبحسب ما أعلنه إسماعيل الثوابة، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي، فإن توقف خدمات المطبخ لا يرتبط بقرار داخلي بحت، بل يأتي نتيجة معيقات ميدانية جسيمة فرضها الاحتلال الصهيوني، تمثلت في تقليص عدد الشاحنات المخصصة لإدخال المواد التموينية من 25 شاحنة يومياً إلى 5 شاحنات فقط، ما أدى إلى إضعاف القدرة التشغيلية للمطبخ بشكل حاد. كما أشار الثوابة إلى وجود ضغوط تتعلق بتغيير مصادر التوريد، إذ تم الدفع نحو شراء المواد الخام من داخل دولة الاحتلال بدلاً من إدخالها عبر شحنات قادمة من مصر، وهو ما يرفع الكلفة ويقيّد الآليات الإنسانية السابقة.

وفي المحصلة، فإن أزمة توقف خدمات "المطبخ العالمي" لا تمثل مجرد انقطاع لوجبات غذائية، بل تعكس هشاشة الوضع الإنساني والاقتصادي في غزة، وتستدعي تحركاً عاجلاً وشاملاً لمنع انزلاق آلاف الأسر إلى دائرة الجوع والعوز، وضمان حقها في حياة كريمة وأمنة.

وفي تأكيد جديد على تفاقم أزمة الوقود المنزلي، أوضحت هيئة البترول في قطاع غزة، عدم دخول أي شاحنة غاز طهي إلى القطاع خلال الساعات الماضية.

وعبر حسابها الرسمي، أشارت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال لم تسمح بإدخال أي شاحنة غاز طهي، ما يعمق أزمة التوريد لدى المواطنين. وفي ظل هذه المستجدات، تتواصل معاناة سكان القطاع جراء النقص الحاد في غاز الطهي، إذ لا تتجاوز الكميات التي يسمح بإدخالها نسبة 20 بالمائة من حجم الاحتياج الشهري، وفق بيانات الهيئة.

ولم تتوقف أزمة القطاع عند هذا الحد، بل امتدت إلى فقدان المياه الصالحة للشرب، وحذر المقرر الأممي الخاص بالحق في مياه الشرب بيدرو أروخو أنغودو من أن قطاع غزة يواجه



كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء التدمير الواسع الذي طال البنية التحتية المائية، مؤكداً أن الأزمة تجاوزت حدود النقص لتصل إلى انعدام المياه الصالحة للشرب. وقال أنغودو، في مقابلة مع قناة الجزيرة مباشرة، إن جيش الاحتلال يستخدم المياه سلاحاً في الحرب، في انتهاك صريح للقانون الدولي الإنساني، موضحاً أن نحو 90% من محطات تحلية وتطهير المياه في غزة دمرت أو تعرضت لاعتداءات مباشرة خلال الحرب. وأضاف أنه، وبعد مرور أربعة أشهر على وقف إطلاق النار، لم يستأنف تزويد القطاع بالمياه بشكل كاف، ولا يزال النقص الحاد في مياه الشرب قائماً، فيما تواجه المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية تضيقاً شديداً يعيق قدرتها على توفير الحد الأدنى من المياه والغذاء للسكان، في ظل تدمير الآبار وخزانات المياه، وما تبقى منها لا يكفي إلا لبضعة آلاف من السكان.

وأوضح أن حصة الفرد الحالية من المياه الصالحة للشرب لا تتجاوز 10% مما كان متاحاً قبل الحرب، لافتاً إلى أن محطات التطهير المعطلة لم يجر إصلاحها حتى الآن، الأمر الذي أدى إلى انتشار مياه ملوثة ذات آثار خطيرة، ولا سيما على الأطفال وكبار السن.

وتؤكد المعطيات الميدانية أن استمرار القيود المفروضة على إدخال المساعدات يندرج بتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، خاصة مع اعتماد شريحة واسعة من السكان على المساعدات الغذائية كمصدر رئيسي للعيش. ويبرز هنا دور المجتمع الدولي في الضغط لتسهيل تدفق الإمدادات الإنسانية وفق أحكام القانون الدولي الإنساني. كما تبرز ضرورة إطلاق مشاريع الإيواء الدائم للأسر التي فقدت منازلها، وتسريع جهود إعادة الإعمار بما يخفف من حالة النزوح المستمرة. فالحلول المؤقتة لم تعد كافية في ظل طول أمد الأزمة وتعقيداتها.

إلى جانب ذلك، فإن تحريك عجلة الاقتصاد المحلي باتت أولوية ملحة، من خلال إطلاق برامج تشغيل مؤقتة في مجالات البناء والخدمات ودعم المشاريع الصغيرة وتوفير منح تمويلية للأسر المتضررة، بما يسهم في خلق فرص عمل دائمة تعيد للناس قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم.

نصفهم يفضلون استمرار السيطرة على الضفة الغربية

استطلاع يكشف نتائج متشائمة تجاه "الصراع مع الفلسطينيين"

لم يكن من الواضح مدى قابليتها للتطبيق، وفي هذه العملية هناك ميل لتأجيل القرار الفوري.

وأشارا إلى أن "الجمهور أكثر انفتاحاً على الأفكار العامة للتعاون الإقليمي، لكنه ينسحب عندما يصبح الثمن ملموساً، في هيئة التخلي عن الأرض، أو تغيير عميق في الرأي، وهناك فجوة كبيرة أخرى تتعلق بفهم الواقع الديموغرافي، حيث تعتقد أغلبية كبيرة من الجمهور اليهودي أن هناك أغلبية يهودية قوية تبلغ أكثر من 62% بين البحر والأردن، رغم أن الواقع على الأرض مختلف تماماً، لأن بيانات الجهاز المركزي للإحصاء تشير إلى أن نسبة اليهود بين البحر والأردن لا تتجاوز 48%.

وختماً بالقول إن "نتائج الاستطلاع تشير لتفاقم مواقف الجمهور اليهودي تجاه الفلسطينيين وفلسطينيين، من خلال يقين 8 من كل 10 يهود من أن الفلسطينيين يريدون تدميرهم، وأكثر من نصف الجمهور يعتقدون أن فلسطينيين 48 دعموا هجوم الطوفان الذي نفذته حماس، وهذا مزيج من الخوف العميق من الواقع الديموغرافي، والتردد في التعامل مع التكاليف طويلة المدى".

وأيضا أنه "عندما يتعلق الأمر بمستقبل غزة بعد الحرب، فإننا نرى نفس الرغبة في السيطرة، ويؤيد أكثر من نصف الجمهور اليهودي مواصلة السيطرة على القطاع حتى بعد انتهاء القتال، وهناك دعم واسع النطاق للأفكار المتطرفة مثل تشجيع هجرة سكان غزة، وسط بحث الجمهور عن حلول تبعد التهديد عنهم، حتى لو

هو ميل لاختيار طريق يُنظر إليه على أنه لا يتطلب القفز إلى المجهول، أو تنازل فوري، أو مخاطرة ملموسة، لكنه يعكس الاتجاه طويل المدى الواضح تماماً، ويتمثل بالتآكل المستمر لدعم حل الدولتين منذ 2018، بجانب تعزيز البدائل لإدارة الصراع، والحفاظ عليه".

وأوضح أن "أهمية هذا الاتجاه تكمن في أنه بدأ حتى قبل هجوم السابع من أكتوبر، أي أنه ليس مجرد استجابة عاطفية لصدمة أمنية، بل هو نمط عميق من فقدان الثقة في قدرة الحلول السياسية على إنتاج الأمن أو الاستقرار، لأن سيكولوجية التهديد تمثل مفتاحاً مركزياً لفهم الصورة، حيث يرى الجمهور اليهودي أن التهديد الجسدي، أي العمليات المسلحة والصواريخ والإضرار بالأمن الشخصي، أكثر خطورة بكثير من التهديد الرمزي".

وأشارا إلى أن "الانسحاب من الأراضي الفلسطينية يُنظر إليه على أنه تهديد فوري وواضح، فيما يُنظر إلى عواقب استمرار السيطرة على ملايين الفلسطينيين على أنها بعيدة أو نظرية، أو يمكن رفضها، وتخلق هذه الفجوة انحيازاً ثابتاً لصالح تجنب الحل

كشفت نتائج استطلاع رأي في دولة الاحتلال، صورة متشائمة تجاه "الصراع مع الفلسطينيين"، ما يتجاوز الانقسام السياسي بين أحزاب اليمين واليسار، ويعكس تجنب القرار والخوف من المجهول وعدم القدرة على ترجمة التفاهات العامة إلى سياسات عملية.

تسيون هيرش هيفلر، الأستاذ بكلية لاودر للحكم والدبلوماسية والاستراتيجية بجامعة رايمان، والبروفيسور جلعاد هيرشبرجر مدير مشارك لمشروع تمرور-بوليتوغرافيا، ذكرا أن "الاستطلاع الذي أجريه في ديسمبر 2025 كجزء من مجموعة الأبحاث، كشف أن أقل من نصف الجمهور اليهودي يؤيد الانفصال عن الفلسطينيين، و22% يؤيدون حل الدولتين، و23% يؤيدون الانفصال الأحادي، وأغلبية نسبتها 55% تفضل استمرار السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية، سواء من خلال الضم، أو الإبقاء على الوضع الراهن".

وأضاف في مقال نشره موقع "زمان إسرائيل" العبري، ونقله موقع "عربي21" أن "هذه النتائج لا تعني بالضرورة تكريساً أيديولوجياً لفكرة أرض إسرائيل الكاملة، بل

بين السفير والقس:

عن الانتقائية في السياسة الدولية

عزات جمال



في كل مرة يُعين فيها مسؤول غربي ذو خلفية دينية واضحة في موقع رسمي، ومن ثم يسقط معتقداته الدينية على الواقع السياسي، يتجدد السؤال: لماذا لا يُطالب بترك أفكاره ومعتقداته على عتبة المنصب؟ ولماذا يُنظر إلى امتزاج الدين بالسياسة في النموذج الغربي المعاصر بوصفه تعبيراً ثقافياً مشروطاً، حتى لو تناهى مع معتقدات المجتمع الغربي ذاته؛ بينما يُدان ذات الأمر حين يصدر عن سياق إسلامي، باعتباره تهديداً للحداثة والدولة والنظام؟

حين برز اسم "مايك هاكابي" في موقع دبلوماسي رفيع، لم تكن خلفيته كقس إنجيلي تفصيلاً عابراً في المشهد العام. ومع ذلك جرى التعامل معه بوصفه جزءاً من هوية شخصية داخل منظومة مؤسساتية راسخة. هنا تكمن المفارقة: التدين الغربي يُفهم كقناعة فردية محكومة بضوابط دستورية، بينما يُفهم التدين الإسلامي، كمشروع رجعي لا يمت للحضارة والمدنية بصلة.

لماذا لم نسمع دعوات من قبيل، على السفير الأمريكي هاكابي، الكف عن كونه "القس هاكابي" وألا يسقط معتقداته "الانجيليتمودية" على واقع فيه من الاضطرابات والتعقيدات ما فيه، وكأنه يصب بمواقفه المزيد من الزيت على النار المشتعلة.

إذا من يملك حق تعريف الشرعية؟ باعتقادي المشكل، ليس في وجود الدين داخل المجال السياسي؛ بل في كيفية تعريف هذا الوجود. حين يتحدث سياسي غربي بلغة دينية كهوتية، مطلوب منا أن نفهم خطابه ضمن سياق ثقافي تعددي. أما عندما يستند سياسي مسلم إلى مرجعية دينية، يُفترض فيه مسبقاً الرجعية، وتهديد التعددية.

هذه الازدواجية المقيتة، في التفسير تكشف عن الإشكالات الأبرز الذي يهدد وحدة وأمن الشعوب، ويعبر عنه وفق نظرية: من يملك القوة يملك حق تعريف ما هو "حضاري" وما هو "رجعي". فالإنجيلي "المبتدع" وفق رؤية أصحاب التيارات المسيحية العريقة، والذي يدعم دون خجل سياسات منحازة للاحتلال الإسرائيلي، انطلاقاً من رؤية دينية، يُقدم كجزء من ديمقراطية عريقة، بينما يقدم الإسلامي كحالة مرضية تحتاج إلى احتواء أو عزل.

إرث القوة ومعاييرها، والإرث الاستعماري، ومحاولة الإخلال بموازن النظام الدولي، حينما يجتمع الهوس الكهوتي مع جشع التجار وأصحاب رؤوس الأموال، هذه الوصفة، لن تجلب الأمن والاستقرار، بل تؤسس لتصادم حضاري لا بد وأنه حاصل، لغياب أهم المبادئ، وهو العدالة في التعامل مع المجتمعات.

فإذا كان النموذج الغربي يسمح بامتزاج القيم الدينية بالسياسة، ويباح فيه هذا الامتزاج حين يصدر عن قوة مهيمنة، ويُدان حين يصدر عن الآخرين، فذلك ليس دفاعاً عن الحضارة والدينية؛ بل هو تعبير فحج لا ممييز القوة.

في النهاية، المسألة ليست في هوية السفير الدينية بقدر ما هي في غياب العدالة وصوت العقل، فعندما تمنح بعض الهيئات حصانة، وتجرم أخرى من حق التجربة. يبرز السؤال المفتوح أمام العالم الإسلامي، ليس كيف يقلد النموذج الغربي أو يعاديه، بل كيف يؤسس لشرعية سياسية تحترم فيها القيم والموروث الإسلامي العريق. تقوم على مؤسسات تضمن الحرية والعدل للجميع. في عالم لا يتحكم فيه أمثال العنصرى هاكابي ومن هم على ساكنته.

الكيان لم يعد الملاذ الآمن

قلق صهيوني متصاعد مع استمرار الهجرة العكسية إلى الخارج

الاحتلال وتقارير تحليلية، فإن هذا الاتجاه لا يتعلق فقط بسفر مؤقت، بل بإقامة طويلة الأمد خارج الأراضي المحتلة، ما يجعلها ظاهرة أكثر تأثيراً على المجتمع والاقتصاد المحلي.

وينتمي معظم المغادرون إلى الفئة العمرية بين 20 و39 عاماً، أي قلب سوق العمل في دولة الاحتلال، ما يعزز القلق بشأن فقدان القوى العاملة الأساسية. كما أظهرت التقارير التحليلية أن العديد من المغادرين هم من العاملين في القطاع التكنولوجي والهندسي، بالإضافة إلى بعض الأطباء والمهنيين المتخصصين، ما يثير تساؤلات حول قدرة الاحتلال الصهيوني على الحفاظ على قطاعاتها الحيوية.

وبحسب فايننشال تايمز الأمريكية؛ أكدت التحليلات الاقتصادية أن استمرار هذا الاتجاه يمكن أن يؤدي إلى تراجع الإيرادات الضريبية بسبب خروج أعداد كبيرة من الشباب المنتج، ما يضع ضغوطاً على تمويل الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم، ويؤثر على قدرة الاحتلال على دعم قطاعات استراتيجية مثل التكنولوجيا، التي تسهم بحوالي 17 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، و57 بالمائة من الصادرات الصهيونية، كما أن فقدان الكفاءات في القطاع الطبي يزيد من أزمة نقص الأطباء، ما قد يعكس على جودة الخدمات الصحية ومدة الانتظار للمرضى. ■ وكالات

يتصاعد القلق داخل الاحتلال الصهيوني بسبب ارتفاع ملحوظ في أعداد المستوطنين الذين يغادرون خلال السنوات الثلاث الماضية، بما في ذلك أفراد من الفئة العمرية المنتجة اقتصادياً، والأسر، والكفاءات المتخصصة في مجالات حيوية مثل التكنولوجيا والهندسة والطب.

وأظهرت بيانات حديثة من مكتب الإحصاء المركزي الصهيوني، استمرار ارتفاع أعداد الصهاينة الذين يقضون فترات طويلة خارج فلسطين المحتلة. وتشير الإحصاءات إلى أنه في عام 2025 غادر نحو 69,300 صهيونياً بينما قدم نحو 19,000 فقط، ما أسفر عن ميزان هجري سلبي يكر نمطاً بدأ في العامين السابقين. وفي عام 2024، سجلت البيانات أيضاً أعداداً مرتفعة من المغادرين، إذ بلغ عدد الصهاينة الذين غادروا لفترة طويلة نحو 82,774 شخصاً، وهو رقم أعلى بكثير من السنوات السابقة، مقارنة بالمغادرين الذين لم يتجاوز عددهم 24,150 شخصاً، ما أسفر عن فجوة واسعة بين المغادرين والقادمين.

أما عام 2023، فكان نقطة انطلاق هذا الاتجاه، إذ شهد ارتفاعاً في عدد المغادرين لأكثر من 59,000 شخص، وهو أيضاً رقم أعلى من المتوسط السنوي في السنوات التي سبقت 2022. وقد سجلت السنوات السابقة أعداداً أقل، إذ كان منتصف الثلاثينيات سنوياً في العقود التي سبقت. وبحسب بيانات الإحصاء في دولة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية إليزي

مديرية الأشغال العمومية

رقم التعريف الجبائي 09903301900032

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/.11

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لإنجاز المشروع التالي:

إعادة تأهيل مقطع من الطريق المزوج الرابط بين المدينة القديمة والمعبر الحدودي ببلدية الدبداب على مسافة (2 * 02 كلم)

هذا الإعلان موجه للمؤسسات التي تستجيب لشروط القابلة التالية:

- ✓ أن تكون متحصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين مصنفة في الدرجة الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية في طور الصلاحية تحتوي على الرمز 345-4252 الخاصة بالتغطية.
- ✓ أن يكون له متوسط رقم أعمال لمجموع أحسن ثلاث (03) سنوات من بين خمس (05) سنوات (2020-2021-2022-2023-2024) أكثر أو يساوي 30.000.000.00 دج مبررة بالحصائل المالية مؤشّر من طرف محافظ الحسابات أو مصالغ الضرائب و C20.

✓ التي قامت بإنجاز مشروع طريق يحتوي على الكميات التالية:

- أشغال طبقة السير: تساوي أو تفوق (1500 طن) من الملبس الساخن أو تساوي أو تفوق (20 000 م²) من الملبس البارد في العشر (10) سنوات الأخيرة (2016-2025) ، المؤسسات ملزمة بتقديم شهادات حسن الإنجاز مسلمة مع محضر الاستلام النهائي من طرف صاحب مشروع عمومي (دون مناوله)

تحمل اسم المشروع ، أجل تنفيذ الأشغال ومكونات الأشغال المنجزة

✓ في هذا المشروع لا يمكن المشاركة في اطار تجمع.

I. ملف الترشيح:

- تصريح بالترشيح مملوء وموقع ومؤرخ ومختوم من طرف المتعامل المتعاقد.
- تصريح بالتزاهة مملوء وموقع ومؤرخ ومختوم من طرف المتعامل المتعاقد.
- شهادة تأهيل وتصنيف مهنيين الدرجة المطلوبة الرابعة (04) تحتوي على الرموز 345-4252 الخاصة بالتغطية في طور الصلاحية عند تاريخ فتح العروض.
- شهادة إيداع الحسابات الاجتماعية للشركة لسنة 2024 بالنسبة للمؤسسات المعنية.
- الوثائق الجبائية وشبه الجبائية (شهادة الإعفاء من الضرائب ، شهادة تسوية الوضعية (CNAS, CASNOS CACOBATH) سارية المفعول عند تاريخ فتح العروض..
- مستخرج من السجل التجاري الإلكتروني
- رقم التعريف الجبائي للمتعهدين.
- القانون الأساسي للمؤسسة المتعينة.

- قائمة الوسائل البشرية مبررة بشهادات النجاح وشهادات عمل بالنسبة للإطارات (شهادة الانتماء لدى CNAS في طور الصلاحية)

- قائمة الوسائل المادية المسخرة للمشروع تثبت الملكية بالبطاقات الرمادية مرفقة بشهادات التأمين في طور الصلاحية بالنسبة للعتاد المتحرك، ومحضر معاينة لمحضر قضائي لسنة الجارية بالنسبة للعتاد الغير متحرك عقد كراء يوثق بعد المنع المؤقت للصفحة بالنسبة للعتاد المستأجر كما يجب على المتعهد تقديم (بطاقات رمادية مع التأمين سارية المفعول للعتاد المتحرك) ومحضر من طرف محضر قضائي للسنة الجارية للعتاد الغير المتحرك).

- المراجع المهنية للمؤسسة مرفقة بشهادات الإنجاز مع محضر الاستلام النهائي ، المؤسسات ملزمة بتقديم شهادات الإنجاز مسلمة من طرف صاحب المشروع (دون مناوله).

- مخطط الإنجاز موقع ومؤرخ ومختوم من طرف المتعامل المتعاقد.

- الحصائل المالية لمجموع أحسن ثلاث سنوات من بين خمس (05) سنوات (2020-2021-2022-2023-2024) مؤشّر من طرف محافظ الحسابات او مصالغ الضرائب و C20

II. العرض التقني:

1. تصريح بالاكنتاب (مملوء مؤرخ وممضي).

2. مذكرة تقنية تبريرية

3. دفتر الشروط مملوء، ممضي ومؤشر قرئ وقيل.

III. العرض المالي:

1. رسالة التعهد (مملوء، ممضي مؤرخ).

2. جدول الأسعار بالوحدة (مملوء ممضي مؤرخ).

3. الكشف التقديري والكلي (مملوء ممضي مؤرخ).

4. تفصيل الأسعار الوحدوي وممضي ومؤشر.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "العرض التقني" أو "العرض المالي". وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/.11

إعادة تأهيل مقطع من الطريق المزوج الرابط بين المدينة القديمة والمعبر الحدودي ببلدية الدبداب على مسافة (2 * 02 كلم)

يجب أن يودع عن طريق حامل لدى مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي. منطقة الحضرة الجديدة "

- مدة تحضير العروض حددت بخمسة عشر يوما (15) ابتداء من أول صدور للإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو في الجرائد اليومية الوطنية والصحف الإلكترونية.

- حدد آخر يوم وساعة إيداع العروض في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض من الساعة (08 سا00 د) إلى الساعة (13 سا03 د) أي يوم..... وفي حالة تصادف يوم الإيداع يوم عطلة أو يوم نهاية الأسبوع يؤجل تاريخ الإيداع إلى يوم العمل الموالي.

- تكون عملية فتح أظرفة العروض التقنية والمالية علانية وفي نفس تاريخ إيداع العروض على الساعة (14 سا00) بمقر مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي بحضور المتعهدين الذين بإمكانهم الحضور.

- يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة تعادل مدة تحضير العروض زائد 03 أشهر ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الأشغال العمومية، والمنشآت القاعدية

مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي

رقم التعريف الجبائي 09903301900032

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا رقم: 2026/ 10

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لإنجاز المشروع التالي:

مشروع: عصرنة الطريق الولائي رقم 05 بأميرو من ن ك 000+33 إلى ن ك 000+53 على مسافة 20 كلم.

هذا الإعلان موجه للمؤسسات التي تستجيب لشروط القابلة التالية:

1- في حالة مؤسسة وحيدة:

أ- المؤهلات المهنية: يجب على العارض أن يكون متحصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين مصنفة في الدرجة السادسة (06) فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية في طور الصلاحية تحتوي على الرموز 345-4210 و 345-4252 الخاصة بالتسليطات والتغطية.

ب- المؤهلات المالية:

✓ بالنسبة للعارضين الذين لديهم مشاريع طور الإنجاز مع مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي، يتعين عليها تقديم قائمة بالعتاد المخصص لهذا المشروع، على أن يكون هذا العتاد مستقلا عن العتاد المستغل في المشاريع الجاري إنجازها.

✓ المؤسسات التي لم تكن محل اعتماد منشور في الصحف اليومية الوطنية خلال العشرة (10) أشهر السابقة عند تاريخ فتح العروض.

✓ أن يكون له متوسط رقم أعمال لمجموع أحسن ثلاث (03) سنوات من بين خمس (05) سنوات (2020-2021-2022-2023-2024) أكثر أو يساوي 300.000.000.00 دج، مبررة بالحصائل المالية مؤشّرة من طرف محافظ الحسابات و مصالغ الضرائب وتقديم شهادة C20.

ج- المؤهلات التقنية: يجب أن يكون العارض قد أنجز مشاريع طرق (وطنية ، ولائية ، بلدية) تحتوي على الكميات التالية:

- أشغال تسطیحات تفوق 50.000,00 م³ (مجموع الردم والحفر):

- مجموع أشغال طبق الأساس، والطبقة القاعدية تفوق 30.000 م³.

- أشغال طبقة السير: بالملبس البارد أو الملبس الساخن أو التغطية السطحية تقدر ب: 50.000 م² (أو ما يعادلها بالطن) ابتداء من سنة 2014 ، المؤسسات ملزمة بتقديم شهادات حسن الإنجاز مسلمة مع محضر الاستلام النهائي من طرف صاحب مشروع عمومي (دون مناوله) تحمل اسم المشروع ، أجل تنفيذ الأشغال ومكونات الأشغال المنجزة (كما يمكن إثبات الكميات المنجزة بواسطة الشهادات المقدمة أو بواسطة DGD أو بواسطة (DQE).

2- في حالة تجمع (بالتضامن):

بالنسبة لرئيس التجمع

أ- المؤهلات المهنية: يجب أن يكون رئيس التجمع متحصلا على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين مصنفة في الدرجة السادسة (06) فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية في طور الصلاحية تحتوي على الرموز 345-4210 و 345-4252 الخاصة بالتسليطات والتغطية.

بالنسبة لأعضاء التجمع

أما بقية الأعضاء فيجب أن يكون محصلين على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين مصنفة في الدرجة خامسة (05) فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية في طور الصلاحية.

ملاحظة: أي عضو من أعضاء التجمع يجب أن يحقق الشروط الأخرى المذكورة في النقطتين (ب و ج) أعلاه.

الملف المتعلق بهذا طلب العروض يسحب من: مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي (المنطقة الحضرة الجديدة).

تتكون العروض من ملف الترشيح، العرض التقني، العرض المالي.

I. ملف الترشيح:

- ✓ تصريح بالترشيح مملوء وموقع ومؤرخ ومختوم من طرف المتعامل المتعاقد.
- ✓ تصريح بالتزاهة مملوء وموقع ومؤرخ ومختوم من طرف المتعامل المتعاقد.
- ✓ شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين نشاط رئيسي أشغال عمومية تحتوي على الرموز 345-4210 و 345-4252 الخاصة بالتسليطات و التغطية: في حالة مؤسسة وحيدة الدرجة السادسة (06) فما فوق ، في حالة تجمع رئيسي، المجموع يكون مصنف في الدرجة السادسة (06) فما فوق ، أما أعضاء التجمع يكونوا مصنفين في الدرجة الخامسة (05) فما فوق في طور الصلاحية.
- ✓ شهادة إيداع الحسابات الاجتماعية للشركة لسنة 2024 بالنسبة للمؤسسات المعنية.
- ✓ الوثائق الجبائية وشبه الجبائية (شهادة الإعفاء من الضرائب ، شهادة تسوية الوضعية (CNAS, CASNOS CACOBATH) سارية المفعول عند تاريخ فتح العروض.
- ✓ مستخرج من السجل التجاري الإلكتروني
- ✓ رقم التعريف الجبائي للمتعهدين.
- ✓ القانون الأساسي للمؤسسة المتعينة.
- ✓ قائمة الوسائل البشرية مبررة بشهادات النجاح وشهادات عمل بالنسبة للإطارات (شهادة الانتماء لدى CNAS في طور الصلاحية)
- ✓ قائمة الوسائل المادية المسخرة للمشروع تثبت الملكية بالبطاقات الرمادية مرفقة بشهادات التأمين في طور الصلاحية بالنسبة للعتاد المتحرك، و محضر معاينة لمحضر قضائي او خبير معتمد لسنة الجارية بالنسبة للعتاد الغير متحرك.
- ✓ المراجع المهنية للمؤسسة مرفقة بشهادات حسن الإنجاز، المؤسسات ملزمة بتقديم شهادات حسن الإنجاز مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي (دون مناوله).
- ✓ مخطط الإنجاز موقع ومؤرخ ومختوم من طرف المتعامل المتعاقد.
- ✓ الحصائل المالية لأحسن ثلاث (03) سنوات من بين خمس (05) سنوات (2020-2021-2022-2023-2024)، مؤشّرة من طرف محافظ الحسابات أو مصالغ الضرائب و C20.

II. العرض التقني:

✓ تصريح بالاكنتاب (مملوء مؤرخ وممضي).

✓ مذكرة تقنية تبريرية

✓ دفتر الشروط مملوء، ممضي ومؤشر قرئ وقيل.

✓ محضر زيارة الموقع و يتم ذلك بانجاز محضر معاينة مع المصلحة المتعاقدة.

III. العرض المالي:

✓ رسالة التعهد (مملوء، ممضي مؤرخ).

✓ جدول الأسعار بالوحدة (مملوء ممضي مؤرخ).

✓ الكشف التقديري والكلي (مملوء ممضي مؤرخ).

✓ تفصيل الأسعار الوحدوي وممضي ومؤشر

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام ، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض ، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "العرض التقني" أو "العرض المالي". وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا رقم: 2026/ 10

مشروع: عصرنة الطريق الولائي رقم 05 بأميرو من ن ك 000+33 إلى ن ك 000+53 على مسافة 20 كلم.

يجب أن يودع عن طريق حامل لدى مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي. منطقة الحضرة الجديدة "

- مدة تحضير العروض حددت بخمسة عشر يوما (15) ابتداء من أول صدور للإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو في الجرائد اليومية الوطنية والصحف الإلكترونية.

- حدد آخر يوم وساعة إيداع العروض في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض من الساعة (08 سا00 د) إلى الساعة (13 سا30 د) أي يوم..... وفي حالة تصادف يوم الإيداع يوم عطلة أو يوم نهاية الأسبوع يؤجل تاريخ الإيداع إلى يوم العمل الموالي من 08:00 إلى 13:30 زوالا في نفس التوقيت.

- تكون عملية فتح أظرفة العروض التقنية والمالية علانية وفي نفس تاريخ إيداع العروض على الساعة (14 سا00) بمقر مديرية الأشغال العمومية لولاية إليزي بحضور المتعهدين الراغبين في ذلك.

- يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة تعادل مدة تحضير العروض زائد 90 يوما ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

يتحول ليلا إلى منتدى ثقافي واجتماعي

حي "السوقية" بالقل... رمضان بنكهة زمان



الصائمون بها في شهر رمضان، إضافة إلى مخبزة "خنات"، وهي من بين أقدم مخابز الولاية، وبحسب صاحبها، فقد بنيت سنة 1906 لتتخصص في صنع خبز الأرض والشعير والبريوش الذي يعد من أشهر ما تصنعه هذه المخبزة، ألا وهو بريوش السكر، هو القاسم المشترك في سحور القلية طيلة الشهر الكريم.

فقد نال شهرة وطنية، إذ إن العديد من المواطنين من الولايات المجاورة يقطعون مسافة طويلة، لشراء بريوش السكر المميز، ورفضت العائلة تطوير المكان أو استعمال أفران حديثة، إذ مازال الفرن الحجري توقد ناره لغاية اليوم. وقد لا يعرف الكثيرون أن شخصيات وطنية ومفكرين ارتبطوا بالمكان.

ففي ليالي رمضان، كانوا يجتمعون بعد صلاة التراويح، إلى غاية السحور، للدرشة أو سماع الموشحات الدينية، ومن بينهم المرحوم عبد الرزاق بوحارة ولمين خان والإمام العلامة خريج جامع الزيتونة حشيش بكري، ولاعب الكرة عبد النوري، وحتى أبو المالف، محمد الطاهر الفرقاني، كان يشاركهم أحيانا في تلك السهرات، لأنه كان يحب المدينة وأهلها وصاهرهم، إذ تزوج من ابنة إحدى العائلات القليّة.

فالسوقية تتحول لمنتدى ثقافي تناقش فيه أمور السياسة مع شباب تلك الحقبة، وما زالت السوقية إلى الآن منتدى ثقافي واجتماعي ليلا، وسوق تعرض فيها كافة السلع نهارا لتتحول إلى إحدى علامات حلول الشهر الفضيل.

بودماغ زبيدة

السوقية، هو بعض مما بقي من عبق التاريخ ونكهة الماضي، الجميل قطعة أرض صغيرة كائنة وسط مدينة القل بولاية سكيكدة.

بمدخل القل وبالضبط في أقدم وأعتق أحيائها بير الرقايد، تروي تاريخا كبيرا، مكان يجتمع فيه الحاضر بالماضي، يُشبهها المثقفون بسوق عكاظ أين تمتزج التجارة بالثقافة والسياسة، هي ملاذ شيوخها وشبابها للدرشة ولعب الورق والدومينو وتحليل الأحداث العالمية والمحلية من سياسة ورياضة وشأن عام. وتعد "السوقية"، وهو تصغير لكلمة سوق أروع تجمع يباع فيه كل أنواع المنتجات المنزلية الطبيعية، مثل الحليب ومشتقاته والبيض والدجاج وزيت الزيتون والخضروات والسمك والتوابل.

كما تعد إحدى علامات حلول شهر رمضان، حيث تشتهر محلاتها القديمة جدا ببيع أشهر أنواع الزلاية، التي تشتق اسمها من صانعها، كزلاية بوزيد ويقلاوة وهريسة عبد السلام والبوراك وقلب اللوز القسنطيني.

أفران حجرية وبيوت بنيت عام 1900

كما أن أصحاب بعض الدكاكين، مازالوا مصممين على عدم تشويه الوجه الأثري للسوقية، التي تحوي مساكن يعود تعمير بعضها إلى سنة 1900 كدار بن مسعود، كما احتفظ "عمي لعجيمي" بالطابع التقليدي للمقهى، بتحضير الشاي الأخضر على نار الفحم وقهوة الجزوة ليتمتع

بين الرخصة الشرعية وضغط الواقع الاجتماعي

مرضى مُزمنون "يتعنتون" في صيام رمضان رغم الخطر الصحي

■ البروفيسور بواب: بعض مرضاي يُصرون على الصيام رغم حالتهم الصحية الخطيرة

■ مصالِح الاستِجالات تستقبل حالات لصائمين بأمراض مزمنة

مع اقتراب شهر رمضان من كل عام، يتجدد مشهد مؤلم في عيادات الأطباء وأقسام الاستِجالات، مرضى مزمنون، أغلبهم من كبار السن، يصرون على الصيام رغم التحذيرات الطبية الصريحة بأن الصوم قد يعرّض حياتهم لمضاعفات خطيرة. وتستقبل مصالِح الاستِجالات طيلة الشهر الفضيل، حالات من هذا النوع، لأشخاص سقطوا في الشارع أو تعرّضوا للإغماء الفجائي بسبب صيامهم. والمؤسف، أن مرضى يمنع عنهم الأكل "عمدا" في نهار رمضان، ما يجبرهم على الصيام مرغمين.

وفي قصة أخرى، طلب الطبيب من شيخ أرمل الإفطار، بسبب وضعه الصحي، فكان جوابه صادما، بأنه يعيش مع أبنائه المتزوجين، لكنه لا يجد من يُحضّر له طعاما صباحا إذا أفطر، لا أحد يستطيع ليعد له قهوته، وغالبا يقدمون له بقايا إفطار الليلة الماضية، خلال النهار، وهو ما جعله يقرر الصيام مرغما، رغم حالته الصحية التي تمنعه من ذلك.. فالصيام، بالنسبة إليه، وعلى حد تعبيره للطبيب، "أهون من الإحساس بالإهمال من طرف عائلته".

ويروي الطبيب أيضا حالة مسن آخر يصرّ صيامه بأنه لا يجد مكانا يتناول فيه طعامه نهار رمضان، بخلاف ما كانت عليه الحال حين عاش في الخارج، حيث كانت المطاعم والمقاهي مفتوحة.

تقصير عائلي ومضاعفات صحية خطيرة

المؤسف، أن بعض المرضى المزمنين، صغارا وكبارا، لا يجدون فعلا من يهتم بإعداد وجبات مناسبة لهم، خلال نهار رمضان، إذا كانوا مفطرين.

بحيث ينشغل أفراد العائلة بالنوم أو التحضير للإفطار مساء، ويُترك المريض أمام خيارين، إما أن يصوم رغم الخطر، أو يفطر دون رعاية غذائية مناسبة.

هذا الواقع لا يهدد الاستقرار النفسي للمريض فحسب، بل قد يؤدي إلى تعقيد وضعه الصحي، خاصة لدى مرضى السكري وأمراض القلب والضغط، حيث قد يتسبب الصيام غير المنضبط في انخفاض أو ارتفاع خطير في مستويات السكر، أو جفاف حاد، أو مضاعفات قد تستدعي دخول المستشفى.

وهذه الظاهرة "الخطيرة" تستدعي وقفة جادة من مختلف الأطراف، عبر تكتيف الأطباء حملات التوعية ومن طرف الأئمة، من خلال التأكيد على أن رخصة الإفطار للمريض هي حكم شرعي ثابت لا ينتقص من إيمان المسلم. وأيضا من طرف المجتمع المدني، عبر التحسيس بخطورة إهمال بعض المرضى داخل الأسرة، وعلى العائلات تحمّل مسؤوليتها الأخلاقية في رعاية كبارها.

وخلاصة الموضوع، أن رمضان هو شهر رحمة وتيسير، لا شهر مشقة وتعذيب نفس، وحين تتحول العبادة إلى سبب في تدهور صحة المرضى، فإن جوهرها يفقد معناه. كما أن حماية حياة المريض لنفسه وصحته أولى من أي اجتهاد شخصي، وأخذ الرخصة الشرعية ليس ضعفا في الإيمان.



وفتاوى متكررة من الأئمة خلال حملاتهم التحسيسية حول رخصة الإفطار في رمضان. ويصعب، أحيانا، إقناعهم، بحسب قوله، بأن حفظ النفس مقصد شرعي لا يقل أهمية عن أداء العبادة.

ويبرر بعضهم للطبيب، قائلين: "طوال حياتي وأنا أصوم، كيف أفطر الآن، وأنا في هذا العمر؟" ويقولون بأنه يتملكهم شعور داخلي بأن التراجع عن الصيام يفهم كضعف، أو تقصير في حق الدين، حتى وإن كان العذر صحيا مشروعا.

الصيام كتعويض عن "ذنوب" الماضي..

ومن القصص التي عايشها البروفيسور، بواب، في عيادته، حول هذه الظاهرة، قصة شيخ مغترب سابقا عاش سنوات في الخارج، وكان مُصمما على الصيام، رغم خطورة وضعه الصحي، وقد بتر المريض إصراره برغبة عميقة في التّكفير عن أخطاء الماضي، قائلًا إن الصيام هو العمل الوحيد الذي يستطيع تقديمه تعويضا عما يعتبره تقصيرا سابقا.

وقال للطبيب: "الحجّ لم أعد قادرا عليه، بسبب تقدمي في السن، والزكاة أؤديها، والصلاة أحاول تصحيحها، لكن الصيام، في نظري هو العبادة التي بقيت لي لأقترب بها من الله، مهما كان الثمن الصحي".

هذه الحالة، بحسب محدثنا، تعكس بعدا نفسيا وروحيا عميقا، حيث يتحوّل الصيام لدى فئة من المرضى، إلى رمز للتوبة وتطهير النفس من المعاصي، رغم خطر الصيام على الصحة.

يصوم ليعيش "ثمة" حول مائدة الإفطار

العامل الثاني الذي يفسر الظاهرة، هو الجانب الاجتماعي، ويقول المختص، بأنه بالنسبة إلى كثير من كبار السن، صيامهم هو ما يسمح لهم بالجلوس إلى مائدة الإفطار مع أبنائهم وأحفادهم. الإفطار نهارا، في نظرهم، يعني العزلة، وحرمانهم من "لّمة" العائلة التي تمنحهم شعورا بالانتماء والدفء.

نادية سليمان

ورغم أن الشريعة الإسلامية منحت فئة من الأشخاص رخصة الإفطار في رمضان، صونا للنفس والجسد، إلا أن كثيرين يرفضون الأخذ بها، مدفوعين بعوامل دينية ونفسية واجتماعية معقدة، تجعل من قرار الإفطار عبئا نفسيا أكبر من عبء المرض نفسه، على حدّ قولهم.

وكشف طبيب من مصلحة الاستِجالات لمستشفى "لمين دياغين" بباب الوادي، بالجزائر العاصمة، في تصريح لـ "الشروق"، أنهم منذ دخول شهر رمضان، استقبلوا عدة حالات استِجالية، لأشخاص مصابين بأمراض مزمنة، وكانوا صائمين، وغالبيتهم يعانون من مرض السكري، وانخفاض الضغط الدموي، والأنيميا، وحتى من بينهم أطفال صغار، البعض يصوم خفية عن والديه، تقليدا لأصدقائه الصائمين.

وأكد محدثنا أن هذه الظاهرة تتكرر كل رمضان، لدرجة أخبرنا عن حادثة عاشها هو شخصيا منذ قرابة 5 سنوات، حين استقبلوا في يوم رمضان، مُسنّة مصابة بالسكري تعرضت لتوبة هبوط شديدة في الشارع، بسبب صيامها. والمفاجئ، استقبلهم لنفس السيدة بعد أسبوع، وهي تعاني من نفس الحالة الصحية، لإصرارها على الصيام..! رغم تحذيرها من طرف طبيب الاستِجالات.

مصاب بجلطة دماغية ويصر على الصوم..!

وفي قصة أخرى، تقول إحدى السيدات إن قريبا لها في 70 من عمره من الجزائر العاصمة، أصيب قبل رمضان بأيام، بجلطة في الدماغ، أقعدته الفراش تماما، والغريب، أنه يُصرّ على صيام رمضان، رغم تناوله أدوية مختلفة خلال النهار، وهو ما جعل عائلته تشدد عليه بالإفطار.

وعجزت أخرى، مصابة بجفاف الكلوية، ورغم تأكيد طبيها على ضرورة الإفطار نهارا، وشرب كميات كبيرة من المياه، وإلا



● بواب ضياء الدين

ستسوء حالتها وتضطر للاستعانة بجهاز تصفية الكلى، مع ذلك فهي تصوم في غفلة من أولادها..!

رفض رخصة الإفطار.. بين العقيدة وسوء الفهم

ومن جهته، اعترف رئيس الفدرالية الوطنية لأمراض السكري والغدد، البروفيسور بواب ضياء الدين، في تصريح لـ "الشروق"، بوجود فئة من مرضاه تتجاوز نصائحه الطبية، مصرين على الصيام مهما كلنهم الأمر من مخاطر صحية.

وكشف أن عددا كبيرا من المصابين بداء السكري، نساء ورجالا، يرفضون الإفطار رغم صعوبة حالتهم الصحية، بل ويظهر بعضهم نوعا من "التعنت" في مواجهة نصائح الأطباء.

ويشرح المتحدث أن العامل الأول وراء هذا الإصرار هو الجانب العقائدي، إذ يرى بعض المرضى أن الصيام فرض لا يسقط عنهم مهما كانت أوضاعهم الصحية، رغم وجود رخصة شرعية واضحة للمريض،



تدبيرية...

هكذا نحفظ "الحشاوش" في الثلاجة



للحفاظ على مختلف أنواع "الحشاوش" المستعملة في رمضان، لمدة طويلة في الثلاجة، مثل النعناع، القصب، المعدنوس، الكرافيس.. احفظيها بهذه الطريقة: ضعي القصب والمعدنوس في عبوة زجاجية. اضيفي ورقا مصاصا (papier absorbant) لامتصاص الرطوبة، ثم تغلق العبوة جيدا. وتحفظ في الثلاجة. يبقى لأكثر من عشر أيام.



■ بقلم: سلطان بركاني

مصالحات رمضان لا بد منها

لعل من أهم وأنفع ما ينبغي لكل عبد مسلم حريص على ليل قلبه وطأئينة روحه في الدنيا، وعلى نجاته وفوزه في الآخرة، أن يحسن استغلال رمضان في عقد مصالحات ضرورية لا غنى له عنها؛ أولها وأعظمها وأهمها وأنفعها: مصالحته مع خالقه ومولاه الذي يدعو في كل ليلة ليبرأ إليه ويتصالح معه ويستغفره ويسترحمه.. والمولى -سبحانه- رحيم بعبده الذي يطلب الصلح معه -جل في علاه-، يقبل منه التوبة ويعفو عنه ويفرح به ويبدل سيئاته حسنات: ((وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ))، ويبدل حاله من ضيق وقلق وهم وغم، إلى انشراح وفرح. ويحقق لهم ما يؤمل ويعطيه ما يرغب؛ ففي الحديث القدسي: "وعزتي وجلالي، لا يكون عبد من عبيدي على ما أكره، فينتقل عنه إلى ما أحب، إلا انتقلت له مما يكره إلى ما يحب".

قلوبنا وأرجحهم عقولا وأنسهم بالله، وأسعد ساعاتهم ساعات خلوتهم مع القرآن.. ويكفي القرآن فضلا على صاحبه في الدنيا أنه يجعله من خير الناس، «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». ليس هذا فحسب، بل إن صاحب القرآن يصير في هذه الدنيا إلى منزلة يغبه عليها الملائكة المقربون، حين يكون من أهل الله وخاصته، ففي الحديث الصحيح: "إن لله أهلين من الناس هم أهل القرآن، أهل الله وخاصته".

هذا في الدنيا، أمّا في الآخرة، فالقرآن يشفع لصاحبه ولا يفارقه حتى يدخله الجنة، ويظل ملازما له حتى يرفعه إلى الدرجات العالية من دار الكرامة؛ ففي الحديث: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

تخيّل وانظر معي أخي المؤمن، يقول الله -تعالى-: ((وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ))؛ فماذا لو كان هذا السائق هو مصحفك الذي حواه صدرك؛ مصحفك الذي تقوم به ليلاً، وحرمت عينيك النوم من أجله، وتركت مجالس اللغو حتى تتقن تلاوته وحفظه، مصحفك الذي خالط قلبك فأصبح صاحبك الأول؛ مصحفك الذي ذبلت أوراقه من كثرة تصفحه فأصلحته مرات ومرات.. تخيّل أن يكون ذلك المصحف سائقك وشاهدك يوم القيامة؛ أي منزلة ستألفها وأي سعادة ستفوز بها؟ ألا يستحق هذا المصحف أن تخرجه بأفضل وأحر أوقاتك؟

انتبه أخي المؤمن؛ عندما يتعلق الأمر بالقرآن، لا تقل أبداً ليس لدي وقت.. اجعل للقرآن وقتاً من دنيك تجد البركة في كل أوقاتك.. أبداً به يومك وسترى من التوفيق والبركة ما لم يكن يخطر ببالك، واسرق له من وقتك وستأتيك الخيرات من حيث لا تحسب. رمضان -شهر القرآن- فرصة سانحة وعزيزة لتصلح مع القرآن، وتبدأ عهداً جديداً مع ينبوع الخيرات والبركات والحسنات والدرجات.. إذا أردت أن تفتح صفحة جديدة مع القرآن، فاحذر نزغات النفس والشيطان.. الشيطان سيحدثك في كل لحظة فتقرر فيها أن تتلو القرآن أو تحفظه بأن تتوجّل ذلك إلى الغد أو إلى عطلة الأسبوع، وهكذا حتى يموت قلبك ويثقل عليه القرآن فتتخذ مهجوراً.

والمصحف الذي في هاتمه لا يفتح إلا في الأيام الأولى من الشهر الفضيل، وفي أحسن أحواله يختم في رمضان ختمة سريعة من دون تدبّر، ويظن أنه قد أدى ما عليه!

إن من أعظم الحرمان، ألا يتذكّر العبد القرآن إلا في رمضان، وأن يعيش حياته بين الهمّ والغمّ بعيداً عن كلام الله الواحد الديان.. ومن وصل إلى هذا الدرك من هجر القرآن، فقد أهلك نفسه في الدنيا وأوبقها في الآخرة.. ((وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي ذَكَرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا))، ((وَيَوْمَ يَعَضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً × يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلاً × لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا × وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا)).

إنه ما قست قلوبنا وثقلت أرواحنا وتمزّدت نفوسنا، إلا حين هجرنا القرآن، ولا نزعنا البركة من أوقاتنا وأمورنا وأهليتنا وأبنائنا إلا حين اتخذنا القرآن مهجوراً ولم يعد له حظ من حياتنا إلا التبرك بتلاوته في بعض الأوقات، وقراءته في الجنائز وعلى الأموات وفي افتتاح اللقاءات والجلسات.

إننا نضيق عن أنفسنا خيراً كثيراً ونفسي قلوبنا ونسجن أرواحنا حينما نحرّمها بركة القرآن.. القرآن بركة في الدنيا ورفعة في الآخرة. ووالله لو لم يكن لهجر القرآن من عقوبة في الدنيا والآخرة إلا أن يُحرّم العبد بركة القرآن في الدنيا وشفاعته في الآخرة، لكفاه عقوبة.

إنه ما اتخذ عبد من عباد الله القرآن خليلاً وصديقاً وجليسا وأنيساً، إلا فتحت عليه البركات في وقته وماله وأهله وولده وعمله وتجارتة وكل أموره.. يقول أحد الدعاة: "ما رأيت أحداً تعلق بالقرآن مخلطاً إلا أصطى هيبة ومحبة في قلوب الخلق، مع سعة في الرزق والعقل، وبركة في العمر، وطيب العشرة، وحسن الخلق". كيف لا وهو الكتاب المبارك؟! وكلما أكثر العبد من تلاوة القرآن وتدبّره ومجاهدة نفسه على العمل به، زاد الخير ونمت البركة في كل أموره.. والمكثّر من قراءة القرآن يفتح الله له فتوحات عجيبة يعجز اللسان عن وصفها، ولا توجد في شيء آخر غير تلاوة القرآن وتدبره.. ولذلك تجد أهل القرآن أسعد الناس



يعطي الربا ويقول: "هام الناس الكلى يمدّو.. القرآن ينهيه عن ظلم زوجته لكنّه يظلمها ويظلمها.. القرآن يأمر المرأة المسلمة بطاعة زوجها والرضا بقوامته، لكنّها تقف له النذّ للندّ وتعاذده.. القرآن يأمرها بالحجاب الواسع، لكنّها تلبس "الستيل" و"لامود" وما يعجب الصديقات والقربيات.. القرآن يأمر العبد المسلم بيزّ والديه ويوصيه بأن يخفض لهما جناح الذلّ من الرّحمة، لكنّه يعصيهما ويرهقهما ويعزّ نفسه أمامهما! القرآن ينهيه عن أن يسخر من عباد الله وعن أن يغتاب بلسانه إخوانه المسلمين، لكنّه ينساق لنفسه الأمانة بالسوء فيغتاب ويسخر ويحسد ويحقد ويبغض.. القرآن ينهيه عن أذية عباد الله المؤمنين وعن ظلمهم، لكنّه يؤدّي جيرانه وأقاربه ويستطيل على عباد الله بسوء خلقه وبمنصبه ومعرفته..

القرآن كتاب أنزل ليتدبّره المسلمون: ((كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ))، لكن أكثرهم هجروا تدبّره، يقرؤه الواحد منهم لكنّه لا يقف عند معانيه ولا يتلذذ بفهم دلالاته ومراميه، يقرؤه وليس له من همّ إلا أن يبلغ آخر مقصده ليتفرّغ لما هو أهمّ في حياته. ومن عباده الله المسلمين من لم يقف عند حدّ هجر التحاكم إلى كتاب الله وترك العمل به، وترك تدبّره، حتى وصل به الأمر إلى هجر تلاوة القرآن.. حتى التلاوة لم يعد لها نصيب من وقته.. يجد الوقت ليتصفح المنشورات والمقاطع التافهة على مواقع التواصل لما لا يقلّ عن 6 ساعات يومياً، لكنّه لا يجد ربع ساعة يقرأ فيها حزياً من كتاب الله.. المصحف المطبوع لا يتحرّك من رف الخزانة إلا في رمضان،

لكننا -إلا من رحم الله منّا- اتخذناه مهجوراً، وتركناه يشكو حاله إلى الله من هجرنا له.. كتاب أنزل ليكون دستوراً للأمة يحكمها ويعزّها ويرفعها، ولكنّ الأمة -إلا من رحم الله منها- توطأت على هجر التحاكم إليه، حين استبدلت به نظاماً وقوانين ومراسيم أخذتها من قوم كفروا بالله وكتابه، فأذلتها الله للذين كفروا وجعل بأسها بينها، فتحوّلت إلى دول هباء متناثرة وجماعات متكاثرة متناحرة، وحاق بها ما أخبر به النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما تحدّث عن الخصال الخمس التي أعاد منها أصحابه، فقال: "وما لم تحكم أمتهم بكتاب الله ويتخبروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم".

قليلاً منهم -أصبحوا يمزّون على آياته التي تأمر وتنهى وتحذّر وتزجر كأنهم غير معنيين ولا مخاطبين بها.. يذعنون خاضعين للقوانين خوفاً من العقوبات، ويحترمون الأعراف والعوائد خوفاً من الملامات، لكنهم لا يرفعون رأساً بآيات القرآن المحكمات.. تجد المسلم يخاف أن يخالف قانون المرور ويقول: "هام يضربوك ببروصي حتى تتعوجّ ربتك"، ويخاف أن يخالف ما يفعله الناس، ويقول: "واش راح يقولو علينا الناس"، لكنّه لا يجد أيّ حرج أو غضاضة في مخالفة عشرات الأوامر والنواهي في القرآن الكريم! القرآن يأمره -مثلاً- بوقاية أهله وأبنائه نارا وفودها الناس والحجارة، لكنّه يلقي لهم الحبل على الغارب ويترك لهم الحرية في أن يعيشوا حياتهم كما يرسمها لهم الذين يتبعون الشهوات! القرآن ينهيه عن أخذ وإعطاء الربا، ولكنّ العبد المسلم

يُروى أنّ العبد الصالح معروف الكرخي، سئل: كيف اصطلحت مع ربك؟ فقال: بقبولي موعظة ابن السماك -رحمه الله-. قيل: وكيف؟ قال: كنت ماراً بالكوفة، فدخلت مسجداً أبتغي صلاة العصر، وبعد الصلاة وجدت رجلاً يعظ الناس، فقلت في نفسي: لأجلس وأستمع، وكانت عليه علامات الهيبة والوقار، فكان مما قال: "من كان مع الله تارة وتارة، كان الله معه تارة وتارة، ومن أعرض عن الله، أعرض الله عنه، ومن أقبل على الله بكليته، أقبل الله -سبحانه- بكامل رحمته عليه"، فأدهشني كلامه ووقع في قلبي، وقلت: إن مكنني ربي لأفوزن بأعلاها؛ فأقبلت على ربي بكليتي، فأقبل ربي علي بوسع رحمته وعطاؤه. ومن نقله الله من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى، فقد أغناه بلا مال، وأعزّه بلا عشيرة، وأنسه بلا أنيس".

إنّ عزّ لحظة وأهناها وأسعدها للعبد، هي تلك اللحظة التي يتصالح فيها مع ربّه ومولاه الكريم. لحظة أتمّ وأسعد من لحظة ميلا له ولحظة نجاحه ولحظة زواجه وكلّ لحظات حياته.. تستحقّ أن يحفرها العبد في ذاكرته ويديونها في مذكراته ويحتفي بذكراها.. تلك اللحظة التي يقول فيها العبد بقلبه وروحه ولسانه: ((يَا حَسْرَتًا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاجِدِينَ))، وهو يستحضر أمامه ذنوبه العظيمة ويستذكر غفلته وتقصيره.. هذه العبارة إن لم يقلها العبد في هذه الدنيا، سقولها يوم القيامة بعد فوات الأوان: ((وَأْتِمْوْا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بُعْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ × أَنْ تَقُولَ نَهَسَ يَا حَسْرَتًا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاجِدِينَ)).. ولعل من أفضل وأنفع الأوقات التي يتحسّر فيها العبد على تقريطه في جنب مولاه، شهر رمضان؛ شهر التوبة والإنابة والغفران، الذي تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، وينادي مناد من قبل الله: "يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر".

المصالحة مع كتاب الله

ثاني أهمّ وأعظم وأنفع مصالحته بعقدها العبد في رمضان، هي مصالحته مع كتاب ربّه الكريم.. القرآن الكريم كتاب مبارك أنزله الله لنسعد ونهنا بتلاوته وتدبّره والعمل به والتحاكم إليه والاستشفاء به،

دوحة القرآن

عندما تصبح شربة الماء أمنية مستحيلة!

الحرمان الأبدى الذي سنّت أحكامه في السماء: ((قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ))؛ في هذه الدنيا المفتوحة، كانت السماء تمطر على الكافر والمؤمن، وكانت الرحمة تسع للمتمرّد والمطيع.. لكن هناك، تُغلق أبواب هذا الفيض المجاني، ويُسدل الستار، وتصبح قطرة الماء التي كانت سهلة أمنية مستحيلة لا تُشترى بملء الأرض ذهباً.

نحن نغرق في النعم اليوم حتى نتبدل ونملأها، ولا ندرك أن الأشياء التي نعتبرها "تحصيل حاصل"، هي ذاتها التي يتسولها البعض غداً إن أضعوا الطريق.. والظلم الحقيقي لا يبدأ يوم القيامة، بل يبدأ هنا: وهي محاطة بمحيطات الدنيا.. من لم يرو قلبه اليوم بغيث الوحي ودمعة الخلو، سيقف غداً ليتسول "الفائض" ولن يجده.. فانهل من النبع وهو متاح، واشكر الرزاق قبل أن تُرفع الأكواب، ويُنادى بأن الأمر قد انتهى. ■ (د. محمد علي يوسف)

ساكنيها: ((وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ))؛ تأمل تفاصيل النداء، لقد بلغ بهم اليأس أن انقطع طلب الخروج الذي نادوا به يوماً فقيل: "إنكم ماكنون"، هنا اندثر مطلب الخروج من النار! لقد تلاشت آمالهم في النجاة، ورضخوا لحقيقة الخلود الموجهة.. سقف طموحاتهم انهار لدرجة أنهم باتوا يتسولون أرخص وأبسط ما كانوا يملكونه في الدنيا؛ قطرة من ماء كانوا يسكبونه على الأرض بلا مبالاة.. ولاحظ لفظة: "أفِيضُوا"؛ هم في قاع الهاوية، ينظرون إلى الأعلى متوسلين، لا يطلبون كأساً مخصصة لهم، ولا نهراً يجري من تحتهم، يرجون فقط "الفائض"؛ البلب المتساقط من أطراف الكؤوس، أو القطرات المنسكبة من أنهار الجنة؛ أحد أشد المشاهد ذللاً.. لمن كانوا بالأمس جبابرة الأرض ومتكبريها.

عند وقوع الجفاف، وحين يعتصر العطش خلايا الجسد المنهك في قلب الصحراء، يُعاد ترتيب سلم الأولويات في الدماغ.. لا يفكر العطشان عندئذ في أرضه البنيكية، ولا في مستقبله المهني، ولا حتى في معجزة كبرى تعيده سالماً إلى بيته.. في تلك اللحظة سينكمش الوعي إلى أبسط معادلة ممكنة: البقاء.. ينهار الكبرياء، وتتضاءل الأحلام، ويتقلص الكون بكل ما فيه من مجد وثروات، ليذوب كله في صورة واحدة مهيمنة: قطرة ماء باردة، ليست رفاهية. ليست طموحاً. هي فقط ضرورة أولية.. وحين يتكلم الجسد بلغة الحاجة القصوى يصمت كل شيء سواه، هذا الانكسار المطلق للكرامة الإنسانية أمام غريزة العطش، هو أقرب مثال دنوي لذلك المشهد الذي تنقله لنا سورة الأعراف مباشرة من نهاية الزمان. مشهد يقشعر له البدن، ليس بسبب ليهيب النار فحسب، ولكن بسبب الانهيار النفسي وتدني الأماني الذي خيم على نداء

صحح مسارك

لا نملك وقتاً أم لا نملك أولويات؟!!

أكبر كذبة نرددها على أنفسنا هي: "لا أملك وقتاً"! الحقيقة المرة التي لا نريد مواجهتها هي أننا نملك الوقت، لكننا لا نملك "الأولويات". نحن نستهلك الساعات في ملاحقة "حياة الآخرين" عبر الشاشات، ثم نشتهي ضيق الوقت عن قراءة كتاب، أو جلسة حوار عميقة مع الأبناء، أو مشروع خاص بغير واقعنا.. الانشغال الدائم ليس علامة نجاح، بل هو أحياناً "هروب ذكي" من مواجهة الأسئلة الكبرى في حياتنا. الإنسان المستتير هو من يملك الشجاعة ليقول "لا" للمشتتات، لكي يقول "نعم" لما يبني عقله وروحه.. لنجيب بصدق؛ لو سحب "هاتف" أحدنا لمدة يوم واحد، كم ساعة سيكتشف أنها كانت تضيع في "الفراغ الممتنع"؟ ■ (د. عبد الكريم بكار)

في رحاب رمضان

هل نصوم عن "المباح" لنغرق في "المباح"؟

كثيراً ما نتساءل في سكوت نهارنا؛ هل حكمة الصيام هي مجرد "جوع الأبدان"؟ أو هي رحلة "تحرر الأرواح"؟ إننا ننجح في ترك الطعام والشراب وهو حلال، لكننا أحياناً نفشل في كف أنفسنا عن الغيبة، أو عيوننا عن الفضول، أو قلوبنا عن الضغينة.. إن الصيام الحقيقي الذي نبحث عنه هو "سيادة الإرادة"؛ أن نثبت لأنفسنا أننا ملوك على رغباتنا، لا عبيد لنزواتنا. فلنجعل من عطش الصيام دافعاً لتعطيش "الأنا" فينا، ومن جوعه فرصة لتغذية "الروح" بالسكينة والترفع؛ فمن قدّر على حرمان نفسه مما يجب طاعةً لله، فهو على ترك ما يغضب الله أقدر. فلنضم بقلوبنا.. قبل أن تصوم جوارحنا. ■ (د. عبد الكريم بكار)

من روائع الغزالي

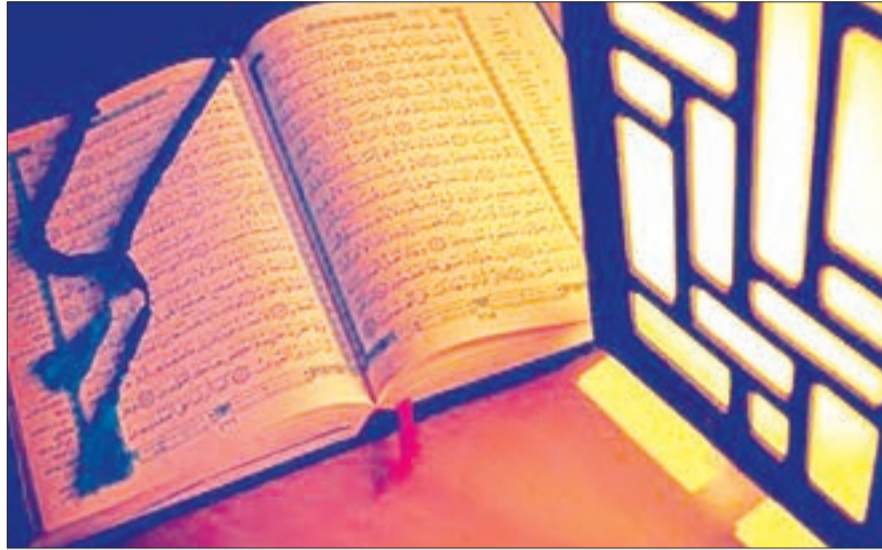


الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -

هذه هي الحياة التي ينشئها الإيمان

في الحياة التي ينشئها الإيمان، لا مكان للشك وللريبة، مهما أظلم الجوّ وأريد الأفق.. بل يجب على أهل الإيمان أن يتماسكوا ويصبروا؛ ((إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا)).. ومواقف الإيمان ليست محصورة ولا محدودة في مسلك واحد، فما تملي به أعباء الحق يجب الانقياد إليه مهما تغيرت الظروف؛ فبعض الناس قد يكلف بالانتقال هنا أو هناك، وبعضهم الآخر قد يكلف بالثبات في مكانه والبذل من ماله.

جزئي للحقيقة المنشودة، أو تصوير جانبي للحياة التي ينصب الإيمان سرادقها الربح. والقصور في ذلك جاء نتيجة أفهام الناس، وما أحسبه مرادا لهؤلاء العلماء الكبار. إننا جميعا متفقون على أن الإيمان صبر وشكر، وخوف ورجاء. بيد أن بعضهم فهم أن هذه المشاعر يدخل بها الإيمان على النفس مع بقاء هذه النفس على طبيعتها العامة تخاف الله حيناً وتخاف غيره حيناً، وترجو الله حيناً وترجو غيره حيناً، وهكذا. وليس ذلك هو المراد ولا هو تمام الإيمان وخلوصه من الشوائب. فال مؤمن في تعامله مع الله وتوحيده له وإدراكه لأسمائه الحسنى وصفاته المحيطة، يبني سلوكه في الحياة على التفرغ الكامل لمولاه والارتباط المطلق به وحده والتجاهل لما عداه. وليس التوحيد أن تكفر بأصنام الحجارة ثم نجعل من المال صنما، أو الجاه صنما، أو المرأة صنما، أو الحاكم صنما، ثم نتوجه ببعض مشاعرنا أو كلها إلى هذه الأصنام الجديدة. فإذا أغلب النشاط الظاهر والباطن لها، وإذا أقله لله الصمد! إننا بالملاحظة العابرة نحس أن كثيرا من الناس يبغسون الخالق من أحر عواطفهم، على حين يتجهون بهذه العواطف المشبوبة إلى غيره، فأى إيمان هذا؟ وهذا هو السر في أن بعضهم يزعم أنه يرجو الله مثلا، فإذا فتشت في سلوكه لم تجد لذلك الرجاء أثرا. ما بال دينك ترضى أن تدنسه، وإن ثوبك مغسول من الدنس! ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها؛ إن السفينة لا تجري على اليبس!



ويحزنو ويقسو، ويبأس ويرجو.. إلى آخر ما يعترى الطبيعة البشرية البحتة من عوارض لا تخلو عنها أبدا. والإيمان المعزول عن هذه العوارض لا يثيرها ولا يسكنها إيمان مغشوش.. وقد تحدث علماء التربية قديما عن ضرورة خوف الإنسان من الله ورجائه فيه وإبائه إليه واعتماده عليه.. إلى غير ذلك من أحوال نفسية فاضلة. وهذا حسن، لكنه تصوير

كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين)). إن الإيمان عمل حاسم في تحويل الغرائز والعواطف الإنسانية من وجهة إلى وجهة.. الإنسان العاري من أي صبغة دينية أو مذهبية، يجوع ويشبع، ويفرح ويحزن، ويغضب ويحلم، ويتكبر ويتواضع،

ويستحيل في ظل حياة يقيها الإيمان أن يسير الخطأ دون نكير يلاحقه، أو يبقى العوج دون نصيح يطارده، وإن طال المدى وفدحت التكالييف؛ فشيمة المؤمن -كي يتجنبوا الخسارة- التواصي بالحق والتواصي بالصبر. وقد يفرغ بعض الناس من بطش الجبابرة فيستكينون، أو تغريهم طراوة العيش فيستلينون، بيد أن الإيمان الصحيح ينشد رضا واحدا، ويقلق من غضب واحد: ((إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا)).

وهناك من يشغله تطويد مكانته الخاصة عن أي أمر آخر، فهو يريد أن يستبي القلوب بكل ما أوتي من مواهب.. وفي عصرنا هذا شاعت عبادة الفرد للجماهير وعبادة الجماهير للفرد. أما أن يبصر الإنسان وجه الله فيما يعمل ويترك، ويتحرى ذاته فيما ينفق ويمسك، فلا مكان لذلك في نفسه. وهذا هو الرياء الذي يحبط الأعمال ويكشف عن خراب القلوب من معنى الخير. قال الجنيد: "لو أن عبدا أتى بافتقار آدم، وزهد عيسى، وجهد أيوب، وطاعة يحيى، واستقامة إدريس، وود الخليل، وخلق الحبيب، وكان في قلبه ذرة لغير الله، فليس لله فيه حاجة". والحق أن لصوق الرياء بقلب واستبداده به مهلكة للإيمان ومحققة للمثوبة.. إن الغيث ينزل بالأرض الخصبة، فيكشف عن صلاحيتها للنماء والخير، وينزل بالصخر فيكشف عن جفاف طبيعته وقسوتها وإفكارها.. وكذلك ضرب الله المثل للمرائي: ((فمثلته

مدرسة الحياة

الجوع الخفي!

الشفرة ظنا منه أن للبركة طرقا أخرى: ((وَلِكِنَّ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)).. العقاب هنا ليس بالضرورة فقرا مدقعا. أحيانا يكون أشد أنواع العقاب هو أن يُعطى الدنيا التي ركض خلفها، لكنه يسلب "بركتها"، يترك للكسب والجمع، لكن لا يشبع أبدا، يعيش في منزله الفاره، لكنه مصاب بـ "الجوع الخفي"، تتضور روحه بحثا عن لحظة رضا واحدة فلا يجدها. يا صديقي؛ لا ترهق نفسك في الركض خلف حجم الرزق، الكم مكتوب ومحسوم في صحيفتك ولن تموت حتى تستوفيه.. وجه جهدك لطلب بركة الرزق. فالقليل المطمع بالبركة، خير من بحر من أموال يفرق فيه صاحبه لاهتا من العطش. ■ (د. محمد علي يوسف)

الراتب البسيط المغموس في البركة، يبني بيتا هادئا، ويُخرج أبناء أسوياء، ويزرع في القلب سكينه لا تُقدر بثمن.. البركة هي الجندي الخفي الذي إذا دخل على القليل كثره، وإذا دخل على الكثير طهره ونفع به. لاحظ اتساع المشهد في الآية: ((مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ))؛ بركات من السماء؛ غيث وإلهام، توفيق وطمأنينة تهبط على الصدر فتحصنه.. وبركات من الأرض: رزق حلال، وصحة في الجسد، عائلة دافئة، وذرية طيبة.. والرقم السري لفتح هذه البركات واضح في الآية: ((آمَنُوا وَاتَّقُوا))؛ الإيمان بوصلة القلب، والتقوى قائدة الجوارح؛ ميثاق داخلي وتطبيق خارجي. ثم تأتي النهاية المحزنة لمن قرر أن يتجاهل

لحالة اللهاث المستمر التي يعاني منها الكثير من الناس.. رغم أننا من الجيل الذي يملك أكبر قدر من الرفاهيات، وأسرع وسائل النقل، وأضخم البيوت.. إلا إننا الجيل الأكثر قلما، واكتئابا، واستهلاكاً للمهدئات في تاريخ البشرية.. ربما لأننا فقدنا أهم "الفيتامينات" السرية للحياة: "البركة". سورة الأعراف تضعنا أمام "شفرة" البركة المفقودة، بمعادلة واضحة لا تقبل الخلل: ((وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَفَحْنَا عَنْهُمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ))؛ تأمل دقة اللفظ القرآني؛ الكلام ليس عن فتح خزائن، أو أموال.. الملايين من دون بركة هي مجرد أوراق قد تتفق في أروقة المستشفيات، أو أتعاب المحامين، وتغطية إشكالات لا تنتهي، بينما

ظاهرة طبية شديدة الغرابة يعرفها المتخصصون في التغذية العلاجية؛ تجد شخصاً مصابا بالسمنة المفرطة يستهلك آلاف السعرات الحرارية يوميا من الوجبات السريعة والمصنعة. يبدو من الخارج مكتفيا، بل متحما. لكن حين تفحص تحاليله، تظهر المفارقة الصادمة: فقر دم، نقص في فيتامينات أساسية، اختلال في معادن حيوية.. هو هنا قد لا يعاني من نقص في الطاقة، هو يعاني من نقص في القيمة. خلاياه لا تصرخ لأنها لم تأكل، بل لأنها لم تتغذ. جسده يتضخم لكن داخله يفتقر إلى الأدوات الدقيقة التي تبقى الحياة متوازنة.. ربما امتلك الكم لكنه افتقد النوع. هذا "الجوع الخفي"، هو التفسير الدقيق والمؤلم

رياض الأذلاق

حتى لا تكون مجالسنا وبالا علينا!

لا بد من إعادة النظر في مضمون مجالسنا الطويلة مع أحيابنا وأصدقائنا.. إن المؤانسة مطلوبة والترفيه عن النفس وعن الأحياب لا بأس به؛ بل صاحبه ماجور بإذن الله؛ لكن إهدار الساعات وراء الساعات في مسامرات مجردة من كل فائدة أو ذكر أو علم، حرمان كبير. وماذا يمنع أن يتضمن السمر من طرائف الأدب، ونكت العلم ورقيق المواعظ، ما يصلح اللسان، ويزكي النفس، ويهذب الطبع، ويصقل الفكر، ويزيد الإيمان؟ إن ظن ظان أنه بذلك يحرم حلالة المجلس وخضة المؤانسة فقد أخطأ خطأ كبيرا، فإن فيما أشرنا إليه لذة من نوع آخر، لذة هي أعلى واحلى من مجالس اللغو والهذر.. وحسبك أنها لذة محمودة العواقب، مقرونة بالفوائد، متبوعة بالأجور. وبهذا المعنى نفهم قوله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يجلسني قومٌ مجلسا لا يذكرون الله -عز وجل- ولا يصلون فيه على النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة؛ لما يرون من الثواب" (رواه أبو داود).. لا أقصد أن أعكر مجالس الأحياب، أو أنهى عن صلة الأرحام؛ ولكن اجعلوا لله من مجالسكم نصيبا يكن بركة لكم ولهم. ■ (د. أسامة المراكبي)

رياض الحكمة

■ من لزم الحمد تتابعت عليه الخيرات.. ومن لزم الاستغفار فتحت له المغاليق.. ومن لزم الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- غفر ذنبه، وكفي همه.. من عرف الله في الرخاء عرفه الله في الشدة.. من توكل على الله كفاه.. من استغنى بالله أغناه.. من اتقى الله جعل له مخرجا وورقة من حيث لا يحتسب.. ■ "الجهل هو الشيء الأكثر قدرة على تحويل الإنسان السوي إلى إنسان كسبيح" (د. عبد الكريم بكار). ■ "الرضا عن الله -تعالى- فيما أعطى ومنع، وقدم وأخر، كنز من كنوز الروح، يجعل الحياة جميلة مهما كانت الظروف صعبة؛ وقد قال ابن القيم: كنا إذا ضاقت بنا الدنيا زرنا شيخنا ابن تيمية في السجن، فيزول ما بنا من هم!" (د. عبد الكريم بكار).

رياض القلوب

ثمرات اليقين بـ"العزیز"

لماذا نشعر أحيانا بالهزيمة النفسية رغم امتلاكنا لكل أدوات النجاح؟ ولماذا يلهث البعض خلف الألقاب والمناصب ظنا أنها تمنحهم الحصانة والمنعة، ثم يكتشفون أنها وهم يتبدد عند أول اختبار؟ الاسم الذي يفك شفرة "المنعة الحقيقية"، هو اسم الله "العزیز". هذا الاسم ليس مجرد وصف للقوة، بل هو حالة من "الامتناع" تذهل العقول؛ فهو الغالب الذي لا يُغلب، والمنيع الذي لا يُرام جنبابه، والجليل الذي تشتد إليه الحاجة ويصعب الوصول إلى كنه عظمته. ما الذي يمنحنا إياه اليقين بأن الله هو "العزیز"؟

1. التحرر من عبودية الأقوياء: حين نقرأ قوله تعالى: ((إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ))، ندرك أن كل القوى الأرضية

لماذا نشعر أحيانا بالهزيمة النفسية رغم امتلاكنا لكل أدوات النجاح؟ ولماذا يلهث البعض خلف الألقاب والمناصب ظنا أنها تمنحهم الحصانة والمنعة، ثم يكتشفون أنها وهم يتبدد عند أول اختبار؟ الاسم الذي يفك شفرة "المنعة الحقيقية"، هو اسم الله "العزیز". هذا الاسم ليس مجرد وصف للقوة، بل هو حالة من "الامتناع" تذهل العقول؛ فهو الغالب الذي لا يُغلب، والمنيع الذي لا يُرام جنبابه، والجليل الذي تشتد إليه الحاجة ويصعب الوصول إلى كنه عظمته. ما الذي يمنحنا إياه اليقين بأن الله هو "العزیز"؟

مهما تفرعت هي قوى "مستعارة" وزائفة. العزیز هو الذي ذلت لعزته الصعاب، ولانت لقوته الشدائد الصلاب. هذا اليقين هو الذي يبني فينا (الأنفة الإيمانية)؛ فلا ننكسر لظالم، ولا نرتعد أمام تهديد، لأننا نأوي إلى ركن منيع لا يُقهر ويطش لا يُرد. 2. العزة "رحمة" وليست بطشا مجردا: من أسرار القرآن العجيبة اقتران العزة بالرحمة في مواضع كثيرة، كقوله سبحانه: ((وَأَنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ))؛ إنها عزة من قهر كل شيء لكنه يرحم خلقه، فلا يعجل بالعقوبة، بل يُنظر ويؤجل بوقار العزیز وقوة المقتدر. هذا المزيج يمنحنا طمأنينة أن القوة التي تدير الكون ليست قوة غاشمة، بل هي "قوة رحيمة" تضع كل شيء في مكانه الصحيح. 3. البعث عن "العزة



رواق

عماريزي

محور "الإمارات" بالسوء

إنها بداية لتشكل محور في قلب الشرق الأوسط من أجل تقسيم المقسم خدمة للمشروع الصهيوني و"دولة" الكيان الغاصب للحق الفلسطيني والطامع في تحقيق نبوءات أسطورية تمدد جغرافيته إلى ما بين النيل والفرات. هذا التشكل بات واضحا بعد الزيارة الأخيرة للرئيس الهندي للكيان وخطابه في "نصف كنيسة" فارغ، بعد فضيحة انسحاب المعارضة نكابة في نتنياهو وليس في "مودي": "الفضيحة الدبلوماسية التي هزت "مودي" هزا.

في الواقع، يبدو أن التقارب الهندي مع الكيان، بدأ منذ فترة طويلة على خلفية قدوم "مودي" للسلطة سنة 2014، رغم أن هذا التقارب كان قد سبق مع التحول السياسي الذي حدث في الهند وانتقال السلطة إلى حزب "بهارتيا جاناتا" بعد أن كان "حزب المؤتمر الوطني الهندي"، يمثل موقف الهند التقليدي المتوافق مع موقف عدم الانحياز ومساندته للقضية الفلسطينية وحركات التحرر الوطني. انتقال السلطة إلى اليمين، سزع في جمع كل من نتنياهو ومودي سنة 2017 بدولة الاحتلال بعد 70 سنة من موقف ثابت وشبه قطيعة مع تل أبيب، حتى ولو كانت نيودلهي تضم سفارة الكيان. تعزيز التقارب بين الرجلين، يعود لأسباب أكثرها ذاتي ملعب بالمصالح المشتركة: لقاء اليمين الهندي مع اليمين الصهيوني، هو لقاء تتقاسمه عناصر مشتركة ذات مضمون واحد، أولا، رغبة الهند في التقارب مع الولايات المتحدة عبر بوابة تل أبيب، إذ إنه لا يمكن أن تتسج علاقات مع الولايات المتحدة من دون مباركة تل أبيب. ثانيا، الحصول على الدعم العسكري من طرف الولايات المتحدة ودولة الكيان في مواجهتها الوجودية مع باكستان النووية. ثالثا، التقاء الساكنين في مسألة "النووي الباكستاني"، رغم "نووية الهند"، و"نووية الكيان"، فالخوف من "القنبلة الإسلامية" يؤرق الطرفين المتحالفين. رابعا، العداء المعلن وغير المبطن للفكر الإسلامي الإخواني لدى الطرفين. هذا ما عززه موقف الهند الداعم للكيان في غزة، وعمله على تسليم أي قوة إسلامية في الهند، عبر تحريك اليمين الهندي مع اليمين السياسية والرؤية ذاتها التي يتبناها الكيان سواء يمينه أم يساره.

هذا التقارب الأيديولوجي، حتى ولو لم يكن عقائديا أو عرقيا، فإنه يجمع بين موقفين متناغمين، الهدف منه إضعاف محور "الإسلام السنّي" بالأساس. هذا لا يعني أن الهند تساند أو تقف مع "البحر الشيعي"، بل على العكس، تعمل على التفريق بينهما تماما كما يعمل الكيان. الهند متواجدة في الكتلة الاقتصادية ذاتها المسماة "بريكس"، مع إيران، لكن "بريكس" ليس تكتلا سياسيا ولا أيديولوجيا ولا حلفا عسكريا، بل هو كتلة اقتصادية تنموية، برغماتية الهند، تلتقي ظاهريا مع مصالح الكيان في الحصول على حليف استراتيجي ممثل في أكبر ديمقراطية في العالم بسبب قوته الديمغرافية، ويمكن أن يتحول في غضون ثلاثين سنة إلى ثالث قوة اقتصادية عالمية بعد الصين والولايات المتحدة.

مصالح الكيان، تلتقي مع مصالح الهند، كما تلتقي مع مصالح الإمارات، عزاب هذا اللقاء الثاني في الكنيست، وهي من تقوم بدور "حفالة الحطب". لهذا، لا غرابة أن يتعثر الملف الجزائري من أجل الانضمام إلى "بريكس" بسبب هذا التحالف الثلاثي، باعتبار الإمارات كانت مرشحة هي الأخرى للانضمام إلى "بريكس" في قمة جنوب إفريقيا سنة 2023، وقبل ملها، مدعوما من طرف الجميع بمن فيهم الهند، وليس مستبعدا أن تكون الهند - عبر الإمارات والكيان - هي من عرقل الملف الجزائري، الذي سحبته الجزائر من التداول ويرأس مرفوع، عازمة على رفع التحدي من دون "بريكس"، إذ أنها لا ترى فيه "مصلحة قصوى" بل مجرد "فرصة أخرى"، وفقط.

جرحي في حادثي مرور وحريقين بأردار

● تسبب وقوع حادثي مرور وحريقين الخميس بأردار في وقوع عدد من الإصابات. وأصيب شخص في حادث مرور على الطريق الوطني رقم A52 إثر انقلاب سيارة من نوع "طويوتا هليكس" تابعة لمصنع جيكا على بعد 40 كيلومترا من أولف. وبيبلدية تساببت الواقعة نحو 60 كلم عن العاصمة الولاية أصيب شخصان إثر اصطدام دراجة نارية بسيارة سياحية بقصر وجلان. كما تدخلت الوحدة الثانوية بأولف في بساتين الجهة الجنوبية للمدينة لإخماد حريق شب في بستان نخيل، مخطفا احتراق 13 نخلة مثمرة فيما تم إنقاذ 40 نخلة أخرى. وبقي المدينة الجديدة 140 مسكن الشيخ بلكبير بأردار، خلف نشوب حريق في غرفة بالطابق الثالث من بناية سكنية مكونة من طابق أرضي وثلاثة طوابق، أصابة ثلاثة أطفال تتر اوح أعمارهم بين 4 و8 سنوات وسعوية في التنفس جراء الدخان، إضافة إلى احتراق كلي لإحدى الغرف، فيما تمت السيطرة على الحريق وإنقاذ باقي الغرف من قبل عناصر الوحدة الرئيسية للحماية بأردار.

ب. العربي



bakimou7@hotmail.com

باقي

خلال افتتاح الملتقى الـ 18 لسلسلة الدروس المحمدية للزاوية البلقايدية الهبرية ... بلمهدي:

الجزائر ستظل وفية لمرجعيتها الوسطية وتمسكة بإرثها العريق

الزوايا كانت خزانا للوعي ومشتلا للثوار وصيانة الدين وحماية الوطن

اعتبر وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، مساء الخميس بوهران، أن "السادة الصوفية في الجزائر كانوا ولا يزالون مدرسة اعتدال ومنهج في ترسيخ القيم وسندا في حماية الهوية الوطنية ومصدرا من مصادر التماسك المجتمعي".

أحسن. س

وأبرز الوزير، في محاضرتة بمناسبة افتتاح الملتقى الثامن عشر لسلسلة الدروس المحمدية للزاوية البلقايدية الهبرية، الذي يتناول هذه السنة محور "جهود السادة الصوفية في خدمة القرآن الكريم وعلوم الشريعة الإسلامية"، أن "الجزائر ستظل وفية لمرجعيتها الدينية الوسطية وتمسكة بإرثها الروحي العريق". وأشار إلى أن "شخصيات كثيرا مثل الأمير عبد القادر والشيخ بوعمامة والشيخ

الحداد ويومعزة ولالا فاطمة نسومر كان لهم الأثر البالغ في كل ما ذكرناه... فالأمير جمع بين الجهاد والسلوك وكان حافظا للقرآن مفسرا لآياته تاليا لصحيح البخاري ويجعل جلسات الليل لدراسة صحيح البخاري لجنوده الذين يمتطون سروج جيادهم لكي يكافحوا عن بلدهم متشبعين بروح الشريعة والحقيقة". وذكر بلمهدي أن القرآن الكريم كان في تلك المرحلة "عنوان هداية جماعية وطاقه مقاومة وكانت زوايانا مثل التكنات العسكرية وكانت خزانا للوعي مشتلا للثوار ومركزا

لصيانة الدين واللغة وحماية الوطن وهويته". ولفت الوزير إلى أن "الزوايا، التي حفظت المصحف الشريف في زمن الاحتلال، قادرة اليوم على أن تحفظ الهوية في زمن العولمة حيث تغيرت التحديات وأدوات الهيمنة في عصرنا اليوم عصر الرقمنة". ودعا بلمهدي إلى "رفع التحدي لاستغلال هذه الثورة الرقمية كي نخدم الوجدان والقيم ونوجه الناس بأنماط في التفكير حتى لا تغزو بيوتنا الأمانة ونعيد تشكيل العقول عبر الخوارزميات التي كانت ومازالت توجه ضدنا وضد



الزوايا البلقايدية الهبرية وجمع من العلماء والمشايع. ويشارك في هذه الطبعه كوكبة من العلماء والفقهاء من الجزائر والعالم الإسلامي، على غرار مصر ولبنان وتركيا والعراق وتونس وسوريا والسودان حيث سينشطون محاضرات ترتبط مواضيعها بالمحور الرئيسي للملتقى الذي تتواصل أشغاله إلى غاية 7 مارس القادم.

قيمنا فنعرز حضور الروح والأخلاق التي بها نحمي الإنسان ونجعله خالفا لمولاه لا تابعا لهواه". للتذكير، فقد عرفت مراسم افتتاح الملتقى الذي تنظمه الزاوية البلقايدية الهبرية سنويا بمقرها الكائن ببلدة سيدي معروف (شرق وهران) بمناسبة شهر رمضان المبارك بحضور والي وهران إبراهيم أوشان والشيخ سيدي محمد نور الدين بلقايد شيخ

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

اتحادية كرة اليد تحت على المشاركة في جائزة "ويبو2026"

تقديم ملفات ترشحها وفق الشروط والمعايير المحددة من طرف الجهة المنظمة.

وحددت فترة إيداع وتسجيل ملفات الترشح من 15 جانفي إلى 31 مارس 2026 في موقع هذه الهيئة.

وسينم الإعلان عن الفائزين وتنظيم حفل تسليم الجوائز خلال شهر جويلية-2026 بمدينة جنيف السويسرية.

ويختم بيان اتحادية كرة اليد، أن المديرية الفنية الوطنية تحت جميع المعنيين على اغتنام هذه الفرصة الهامة لإبراز القدرات الوطنية في مجال الابتكار الرياضي.

● حثت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، عبر مديريتها الفنية الوطنية، كل الناشطين في مجال كرة اليد الوطنية، المساهمة في الجائزة الموضوعية المخصصة للرياضة، المسجلة في إطار الجوائز العالمية لسنة 2026 للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، بحسب ما أعلن عنه بيان للهيئة الفدرالية.

وبحسب نفس المصدر، يأتي هذا النداء عملا بمراسلة وزارة الرياضة تتعلق بالجائزة الموضوعية في مجال الرياضة ضمن الجوائز العالمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) لسنة 2026، حيث تعلم المديرية

بعد استغلال معلومات أمنية مفساها وجود تحركات مشبوهة لأشخاص من ذوي السوابق العدلية يمتنون تجارة ونقل وترويج المخدرات داخل أقاليم بلديات الولاية، كما جرى توضيحه.

وعلى إثر ذلك، أعدت ذات المصالح الأمنية خطة بحث وتحري محكمة تسمح بإيقاف المشتبه فيهم متلبسين،

الإطاحة بمروجي المخدرات وحجز أزيد من 33 كلف من الكيف المعالج بالوادي

وباشرت إجراءات التحقيق بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي، وفق نفس المصدر. وأفضت التحريات إلى توقيف أربعة أشخاص بحوزتهم الكمية المذكورة من المخدرات، بالإضافة إلى 180 كبسولة من المؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير شرعية، حيث تم إخضاعهم إلى إجراءات التحقيق الأمني،

تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي من حجز أكثر من 33 كلف من المخدرات من نوع الكيف المعالج، بحسب ما استفيد الخميس من ذات الجهاز الأمني. وتأتي هذه العملية النوعية

● تسبب وقوع حادثي مرور وحريقين الخميس بأردار في وقوع عدد من الإصابات. وأصيب شخص في حادث مرور على الطريق الوطني رقم A52 إثر انقلاب سيارة من نوع "طويوتا هليكس" تابعة لمصنع جيكا على بعد 40 كيلومترا من أولف. وبيبلدية تساببت الواقعة نحو 60 كلم عن العاصمة الولاية أصيب شخصان إثر اصطدام دراجة نارية بسيارة سياحية بقصر وجلان. كما تدخلت الوحدة الثانوية بأولف في بساتين الجهة الجنوبية للمدينة لإخماد حريق شب في بستان نخيل، مخطفا احتراق 13 نخلة مثمرة فيما تم إنقاذ 40 نخلة أخرى. وبقي المدينة الجديدة 140 مسكن الشيخ بلكبير بأردار، خلف نشوب حريق في غرفة بالطابق الثالث من بناية سكنية مكونة من طابق أرضي وثلاثة طوابق، أصابة ثلاثة أطفال تتر اوح أعمارهم بين 4 و8 سنوات وسعوية في التنفس جراء الدخان، إضافة إلى احتراق كلي لإحدى الغرف، فيما تمت السيطرة على الحريق وإنقاذ باقي الغرف من قبل عناصر الوحدة الرئيسية للحماية بأردار.

س. ر

حجز أزيد من 20 قنطارا من الشمة المقلدة بخراطة

● نجحت مصالح الشرطة بأمن دائرة خراطة في ولاية بجاية، في توجيه ضربة موجعة لشبكات الغش التجاري، حيث تمكنت من تفكيك ورشة سرية متطورة مخصصة لتعليب وإنتاج مادة "الشمة" المغشوشة كانت تتخذ من مراب أسفل عمارة سكنية وقبو فيلا مقابلة لها ستارا لنشاطها المشبوه.

العملية التي انطلقت بناء على معلومات دقيقة، أسفرت عن توقيف شخصين، 21 و58 سنة، في حالة تلبس بداخل الورشة التي ضبط بها كميات أولية من الشمة المقلدة، مهية للبيع في أكياس بلاستيكية صغيرة شفافه وعددها 393 كيس، تمتد التحقيقات وتفتيش "فيلا" والد أحد المشتبه فيهم وتكشف عن حصيلة ضخمة تجاوزت 20 قنطارا من التبغ المغشوش،

وبالضبط 2024 كلف، مدعومة بمواد ملوثة كـ"الراماد"، 42 كلف، وكيس كبير من مادة التبغ على شكل رزم أوراق جافة "نبات" وآلة خلط ميكانيكية وميزان الكتروني كبير الحجم، ليتم على الفور حجز المعدات وتحويل المتورطين للمداللة بتهم الحيازة غير القانونية، ممارسة نشاط تجاري دون رخصة، وتعرض حياة المواطنين للخطر بتقديم مواد سامة ومغشوشة.

ع. تظمونت